يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

• الاثنين ١٣ شباط ١٩٨٩، الموافق ٧ رجب ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/٢٣١ • ٦ صفحات • الثمن: ٨٠ اغورة •

יום שני 13.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 231/45 - 13.2.1989 - Price: 80 Agorah

شيخ فلسطيني (٧٠ عاما) يفقد عينه بعيار معدني

قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة، عقب استفزاز المستوطنين

□ الجنود يصولون ويجولون في البرد القارس والاهالي يأوون الى منازلهم □ جسم متفجر على مركز عسكري في نابلس □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصيب، يوم امس، عدد من سكان القطاع بجراح جراء الضرب. واصيب شيخ (٧٠ عاما) بعيار معدني في عينه، مما ادى الى فقدانها.

وأعلنت قوات الاحتلال منطقة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة، عقب الجولة الاستفزازية التي نظمها المستوطنون بمرافقة عدد من اعضاء الكنيست الفاشيين في مقر البلدية.

ولوحظ ان المناطق المحتلة شهدت، امس، هدوءا نسبيا في المظاهرات والاشتباكات. ويعزو سكان المناطق المحتلة هذا الامر الى برودة الطقس وسقوط الثلوج. ويوضحون ان قوات الاحتلال هي التي عانت بشكل خاص خلال يوم امس، علما بأنها كانت مضطرة الى تنفيذ اعمالها في البرد، فيما أوى الاهالي داخل منازلهم.

وفرضت سلطات الاحتلال، امس، حصارا عسكريا على مدينة قلقيلية واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة وذلك بعد ان كانت سوائب المستوطنين، بقيادة عضو الكنيست غيئولا كوهن (هتحيا) وميخائيل ايتان (الليكود) دخلت الى المدينة وحلت ضيفة على رئيس البلدية (في مقر البلدية)، عبد الرحمن ابو اسنينة. وحضرت قوات الجيش الى المكان واخلت المستوطنين، معلنة ان تجمعهم غير قانوني.

وبرر المستوطنون فعلتهم بحجة انهم ارادوا الاجتماع بسكان المدينة واقناعهم بالكف عن رشق الحجارة. وقد أثارت هذه «الزيارة» سخرية مختلف الصحفيين، علما بأن الذي اجتمع مع المستوطنين (رئيس البلدية) ليس بحاجة الى جهودهم ليقتنع بموقفهم!

وفي مدينة نابلس القي جسم ما على نقطة مراقبة عسكرية متمركزة فوق القسم الفني التابع للبريد (في ميدان المدينة الرئيسية). وعلى الفور هرعت الى المكان قوات من الجيش وحاصرت المنطقة وشنت حملة تمشيط. وقام خبير بتفجير الجسم، الذي لم يعرف ما اذا كان قنبلة او جسما متفجرا من انتاج محلي.

ورفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن منطقة طولكرم، بما في ذلك مخيم نور شمس (الذي خضع لحظر التجول ١٤ يوما على التوالي). كما رفع حظر التجول عن قباطيا (بعد فرضه قبل ٤ ايام). وحول الجنود مدرسة «بنات الشويكة الثانوية» في طولكرم الى ثكنة عسكرية.

وشهدت مدينة رام الله البيرة، امس، اضرابا شاملا حدادا على شهيد مخيم قدورة الذي سقط يوم ٩ الجاري برصاص الجيش في سجن مجدو. وكانت المدينة شهدت اضرابا، ايضا يومي السبت والجمعة الماضيين للسبب نفسه. كما شهدت مدينة بيت ساحور اضرابا شاملا.

□ البقية على ص ٥ □

ما الذي حدث في معتقل مجيدو؟!

• التعتيم السلطوي الرهيب على ما حدث يومي الاربعاء والخميس يثير المخاوف • قائد المعتقل: لدي اوامر عليا بأن لا اسمح لاحد بزيارة اي شخص! •

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ما الذي حدث بالضبط في معتقل مجيدو العسكري يومي الاربعاء والخميس الماضيين؟»، «لماذا هذا التعتيم السلطوي الرهيب؟»، «لقد اعلن حتى الان عن قتل احد المعتقلين وجرح عدد اخر.. فهل هناك ما هو افظع من هذا؟!»، «... والى متى يفرض ستار التعتيم الحديدي؟!»، هذه وغيرها من التساؤلات ومعها عاصفة من القلق والمخاوف تسيطر على ذوي المعتقلين في سجن مجيدو العسكري الذين لا يعرفون شيئا عن مصير ابنائهم.

فقد كان نشر ان الجنود حراس السجن العسكري اطلقوا الرصاص على المعتقلين يوم الاربعاء فقتل واحد وجرح اخرون. وفي اليوم التالي، حين علم المعتقلون بان رفيقهم قد قتل، راحوا يهتفون. وقوات السجن اخمدت تحركهم. كيف؟ وبماذا؟ وماذا كانت النتيجة لا احد يعرف. ولا احد مستعد لأن يقول. بل ان قائد السجن المعروف باسم شرينجو ابلغ المحامي وليد الفاهوم، الذي طلب زيارة احد موكليه، بأنه (اي شرينجو) تلقى اوامر عليا بأن لا يسمح لاحد بزيارة اي شخص في المعتقل.

ومن الجدير ذكره ان وزارة «الامن» كانت ابلغت النائب توفيق طوبي رفضها قيامه بزيارة معتقل مجيدو قبل مضي ١٠ ايام. ورفضت الشرطة العسكرية إتاحة الفرصة امام عضو الكنيست توفيق زياد بان يزور المعتقلين الجريحين اللذين يتلقيان العلاج في مستشفى العفولة. عندما توجه الى المستشفى لهذا الغرض مساء الخميس الماضي.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ان ادارة السجن رفضت السماح للمحامي فؤاد سلطاني (منصور) بزيارة عدد من المعتقلين في السجن دون ان تكشف عن الاسباب لهذا الرفض، علما بأن الزيارة قد رتبت مع المسؤولين في السجن قبل اسبوعين.

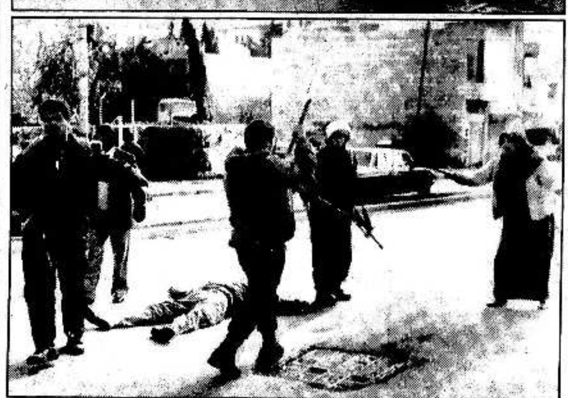
وكان المحامي سلطاني اتصل بادارة السجن، امس الاحد (٢/١٢)، لتحديد ساعة الزيارة وفوجئ بالغاء الزيارة. وعندما طلب معرفة سبب الغائها رفض المسؤولون الكشف عن اي سبب. وكان ردهم انهم يمنعون الزيارة في ذلك اليوم.

ورد المحامي سلطاني على هذه الخطوة قائلا ان «هذا الاجراء يؤكد تخوف الاهالي

□ البقية على ص ٢ □

الابن والام في مرمى رصاص عسكر الاحتلال!





● في الصورة العليا ـ أحد الشبان ملقى على الارض بعد اصابته في اثناء قيام عسكر الاحتلال بتفريق مظاهرة انطلقت في رام يوم ١٠ شباط الجاري بمناسبة الذكرى السابعة لانطلاقة الحزب الشيوعي الفلسطيني. وعندما هبت والدة الشاب الملقى على الارض لحمايته صوب أحد العساكر بندقيته نحوها مهددا اياها «بالويل والثبور»، كما يظهر في الصورة التحتا ●

(خاص بـ «الاتحاد» من أكرم صفدي و «و.ص.ف.»)

الوفد الوزاري الأوروبي في دمشق:

أوردونيز: حان الوقت لمحاولة جمع أطراف النزاع بما يؤدي الى عقد المؤتمر الدولي

● تحرك المجموعة الاوروبية الدبلوماسي لا يتم بمعزل عن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ●

● دمشق ـ الوكالات ـ وصل اعضاء اللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية (الترويكا) وزراء خارجية فرنسا واسبانيا واليونان، رولان دوما وفرانشيسكو فرنانديز اوردونيز وكارلوس بابولياس، مساء امس (الاحد)، الى دمشق، محطتهم الاخيرة في جولتهم الشرق اوسطية، بعد ان زاروا كلا من القاهرة وعمان لاستطلاع آفاق السلام في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية.

وقد استقبل الرئيس المصري حسني مبارك، امس، الوزراء الثلاثة. وتم خلال اللقاء تقييم الوضع الجديد في الشرق الاوسط. واتفقت اراء الجميع على ضرورة التعجيل بعقد المؤتمر الدولي.

وأكد مبارك ووزير الخارجية المصري،

□ البقية على ص ٢ □

نائب وسيناتور امريكيان:

الكونغرس قد يخفض المساعدات الامريكية لاسرائيل اذا استمر القمع في فلسطين المحتلة

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ أكد نائب وسيناتور أمريكيان في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» أمس (الاحد)، أن الكونغرس قد يضطر الى تخفيض المساعدة المادية، التي تمنحها الولايات المتحدة الى اسرائيل، في حال استمرت هذه الاخيرة في قمع الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

وأكد النائب ديفيد اوبي والسيناتور باتريك ليهي، رئيسا لجنتي الكونغرس المكلفتين ببحث المساعدات الخارجية، أن الكونغرس لن يقوم، هذا العام، بتخفيض المساعدة الامريكية، المقدرة بثلاثة مليارات دولار سنويا، لكنه قد يقوم بذلك في السنوات المقبلة.

وقال ليهي، وهو سيناتور دمقراطي من فرمونت «سيحصلون (الاسرائيليون) على أموالهم هذه السنة.. لكنهم اثاروا شعوراً سلبياً كبيراً في الولايات المتحدة. وهذا أمر سيؤثر عليهم لاحقاً». وأضاف أنه أعرب للسلطات الاسرائيلية، ابان زيارة قام بها الشهر الماضي الى اسرائيل، عن القلق ازاء «الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان» في فلسطين المحتلة.

□ البقية على ص ٢ □

في مقابلة تلفزيونية بثت في الولايات المتحدة:

رابين يتبجح بـ «القوة» الاسرائيلية ويعتبرها «كافية» لمواجهة العالم ولمعارضة ارادة المجتمع الدولي !

● واشنطن ـ الوكالات ـ يواصل وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تعنته في تجاهل ما يجمع عليه المجتمع الدولي من ضرورة عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات بمشاركة جميع الأطراف المعنية بما فيها م.ت.ف واعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة. اذ قال في مقابلة تلفزيونية بثت في الولايات المتحدة ليلة الجمعة المنصرمة: «لحكومة اسرائيل خطان احمران لا يمكنها تجاوزهما وهما معارضة الدولة الفلسطينية وفكرة اجراء مفاوضات مع م.ت.ف وان اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية انما هو امر يتعارض مع الخطوط العريضة الخاصة باقامة الحكومة الائتلافية الحالية في اسرائيل!».

وعاد رابين على طرح برنامجه المتدرج «مشروع المراحل» المزعوم الذي حسب قوله سيؤدي الى «اقامة حكم ذاتي أو أية صورة اخرى من صور الحكم الذاتي، بحيث تبقى المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع (دولة فلسطين المحتلة ـ المحرر) تابعة للسيطرة الاسرائيلية واجراء مفاوضات بعد عدة سنوات للتوصل الى حل نهائي». واضاف: «ان اسرائيل قوية لدرجة كافية تمكنها من الانتظار حتى تنضج الظروف للحل الحقيقي».

واعلن رابين مهدداً ضمنا ليس فقط الدول العربية المجاورة، بل ضاربا عرض الحائط بالجهود المبذولة لوضع حد لمعاناة شعب فلسطين في دولته المحتلة على اساس حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية: «ان اسرائيل لن تخضع ابدا للقوة سواء استخدمت ضدها من جانب الدول العربية او عن طريق العمليات «الارهابية» من جانب منظمة التحرير الفلسطينية!! أو من قبل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة (مواطنو دولة فلسطين المحتلة ـ المحرر) الذين تحرضهم منظمة التحرير الفلسطينية!!

وقال رابين: «وقلنا لهم اذا حاولتم ان تحققوا اهدافكم بالقوة فاننا سنرد بالقوة !!».

وادعى رابين بانه على ثقة بأن الهدوء سيعود الى الضفة والقطاع (فلسطين المحتلة ـ المحرر)!! «واعرب» عن اسفه لوجود كثيرين خارج اسرائيل وفي الولايات المتحدة يعملون للحؤول دون ذلك !! وهم يؤيدون من يتقنون العنف وكأن بالامكان بهذه الوسيلة تحقيق انجازات سياسية !!

● الراصد الجوي ●

توقع استمرار درجات الحرارة المنخفضة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضربت عاصفة ثلجية انحاء مختلفة من البلاد طيلة نهار أمس وأغلقت عدداً من الطرق جراء تكدس الثلوج. كما وقعت حوادث طرق نتيجة الطقس الماطر الذي ساد البلاد امس.

وكانت درجات الحرارة دون معدلها السنوي وهبطت تحت الصفر في اماكن عديدة خاصة في الجليل ومنطقة القدس.

وتتوقع محطة الارصاد الجوية ان تسقط، اليوم الاثنين ٢/١٣، امطار متفرقة ويتوقف سقوط الثلوج بينما تبقى درجات الحرارة منخفضة. ويكون الطقس بعد غد غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار قليلة في فترات بعيدة.

● درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٦° ● الاغوار الشمالية ـ ١٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٢° ● القدس وجوارها ـ ٦°

● السهل الداخلي ـ ١٠° ● السهل الساحلي ـ ١٠° ● النقب ـ ٨° ● البحر الميت ـ ١٠° ● ايلات والعربة ـ ١٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.



المحامون العرب يطالبون بمعاقبة المسؤولين عن الجرائم في سجني «مجيدو» و«أنصار ٣»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت لجنة المحامين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، يوم أمس، بياناً حول الجرائم التي تعرض لها المعتقلون الفلسطينيون، يومي ٨ و١٩٨٩/٢/٩، في معسكر الاعتقال «أنصار ـ ٣» وسجن «مجيدو».

□ البقية على ص ٥ □

بيكر:

الولايات المتحدة حريصة على استمرار الحوار مع م. ت. ف وغير مستعدة لقطعه

● واشنطن ـ «أ.ش.أ» ـ (وكالة «انباء الشرق الاوسط») ـ اكد جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي، حرص بلاده على استمرار الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال «ان الولايات المتحدة غير مستعدة لقطع حوارها مع المنظمة».

وجاء ذلك في تصريح لبيكر اذاعه، امس الاحد ١/١٢، راديو «صوت امريكا» واشار فيه وزير الخارجية الامريكي الى الصعوبات التي واجهتها بلاده، يوم الاحد الماضي، بسبب ما اسماه الراديو «محاولة فلسطينية لشن هجمات داخل اسرائيل»!!

وكانت اسرائيل قد طالبت بشكل مسموم من الولايات المتحدة قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية (والذي بدأ قبل شهرين) بزعم «ان مجموعة فلسطينية خططت لمهاجمة حدود اسرائيل الشمالية»!!

ومن جهة اخرى وصل بيكر الى لندن، امس (٢/١٢)، في اطار جولة اوروبية حيث يجري محادثات مع رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ووزير خارجيتها، جيفري هاو، تتناول تحديد اهداف السياسة الخارجية الامريكية لدول حلف شمال الاطلسي «الناتو» واستعراض القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وما يتعلق منها بالتسلح.

ويتوجه وزير خارجية الولايات المتحدة في وقت لاحق الى المانيا الاتحادية في اطار الجولة المذكورة التي تشمل (١٥) دولة اوروبية اعضاء في حلف شمال الاطلسي، وتستغرق ثمانية ايام.

موشي آرنس عشية زيارته الى لندن:

العلاقات البريطانية ـ الاسرائيلية في الوقت الحالي لم تعد علاقات سوية!!

• ويكرر، في مقابلة مع صحيفة «أنديبندنت»، رفض حكومة اسرائيل التفاوض مع م.ت.ف •

● لندن ـ عن «أ.ش.أ» ـ «حكومة اسرائيل ستتقدم قريبا بمبادرة لمحاولة الاسراع بجهود السلام في الشرق الاوسط. لكن موقفها يتمثل في الرغبة في اجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة مع جميع الدول العربية المجاورة لاسرائيل». هذا ما صرح به وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، لصحيفة «اندبندنت» البريطانية نشرته امس الاول السبت ٢/١١.

وكرر ارنس المقولة المزعومة بأن منظمة التحرير الفلسطينية «تشكل عقبة امام السلام في منطقة الشرق الاوسط»!!

وحول رد فعله ازاء تقرير الخارجية الامريكية الذي ينتقد اسرائيل لانتهاكها حقوق الانسان في دولة فلسطين المحتلة قال: «ان اغلبية اعضاء الكونغرس الامريكي وادارة الرئيس، جورج بوش، على وعي تام للمشاكل التي تتعامل معها اسرائيل».

ووصف ارنس العلاقات البريطانية ـ الاسرائيلية في الوقت الحالي بانها «لم تعد علاقات سوية»!!

ويذكر ان ارنس من المقرر ان يصل الى لندن الاسبوع الجاري!

مباحثات اللجنة المصرية ـ الاسرائيلية حول طابا لم تشهد اي تقدم حتى الان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان تستأنف اللجنة المصرية ـ الاسرائيلية المكلفة بمناقشة دفع تعويضات لمالكي المنشآت السياحية الاسرائيليين في طابا، اليوم (٢/١٣)، اعمالها التي كانت بدأت، يوم الاربعاء الاخير في فندق «سونيستا» في هيليوبوليس في القاهرة.

وكانت «اللجنة» انهت اعمالها، يوم الخميس دون ان تتوصل الى اية نتائج عينية. وقال وزير السياحة المصري، فؤاد سلطان، ان الجانبين المصري والاسرائيلي لم ينجحا في تحقيق اي اتفاق بشأن دفع التعويضات «ولن جميع الاقتراحات المتعلقة بهذا الخصوص سيتم دراستها في الايام القادمة».

□ البقية على ص ٢ □

مجموعة من الضباط تنتظم في حركة جديدة من أجل «حل سياسي لمشكلة المناطق»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبادر مجموعة من الضباط والجنود في الاحتياط الى تنظيم مظاهرة كبيرة يصحبها اجتماع حاشد في تل ابيب لمناشدة الحكومة العمل من اجل ايجاد حل سياسي في المناطق المحتلة «وانقاذ جيش الدفاع الاسرائيلي من تدهوره العسكري والاخلاقي».

وتضم المجموعة، التي تسمي نفسها «امر استدعاء»، عشرات من الضباط ذوي الرتب المختلفة. وفي نية هؤلاء ارسال آلاف النماذج وفيها «أمر استدعاء» لكل منهم للمشاركة في المظاهرة المزمع القيام بها بعد ثلاثة اسابيع.

ونقلت صحيفة «عل همشمار» على لسان الرائد في الاحتياط، شمعون ليفي، من المنظمين الرئيسيين للمظاهرة، قوله ان الحركة الجديدة (امر استدعاء) لن تدعو الى رفض الخدمة العسكرية في المناطق ولكنها تعارض ما [illegible] الجيش

□ البقية على ص ٥ □

الحكم بالاعتقال المنزلي لفترة طويلة على ٣ فتيات فلسطينيات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت المحكمة المركزية في القدس، يوم امس، فرض الاعتقال المنزلي على ثلاث فتيات في القدس المحتلة الى حين تقديمهن للمحاكمة في ١٩٨٩/٧/٩. والفتيات هن: بانه بسام السائح (١٤ عاما) وشروق أسعد الاسعد (١٥) ومجد منذر أبو السعود (١٥). وكانت السلطات اعتقلتهن بتهمة رشق الحجارة وواصلت اعتقالهن، منذ ١٩٨٨/١٢/١٢ في دير «الوردية» للراهبات في القدس الغربية (لتعذر اعتقالهن في مركز الشرطة أو السجن، بسبب صغر سنهن).

ويذكر إن الفتيات الثلاث نفين التهم الموجهة اليهن خلال التحقيق، ويترافع عنهن المحامي جواد بولس.

ترتيب جديد

الاعتراض على أوامر الهدم الى الحاكم العسكري، بدل المحكمة العليا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتخذ الجهاز القضائي العسكري خطوة جديدة تتمثل في تمكين الشبان الفلسطينيين من تقديم اعتراض على أوامر هدم منازلهم الى الحاكم العسكري، خلال ٤٨ ساعة من صدور امر الهدم.

وبررت السلطات هذه الخطوة بأنها جاءت على خلفية تزايد الالتماسات المقدمة الى المحكمة العليا (التي كانت تعالج مثل هذه الالتماسات، في حالة امهال أصحاب المنازل).

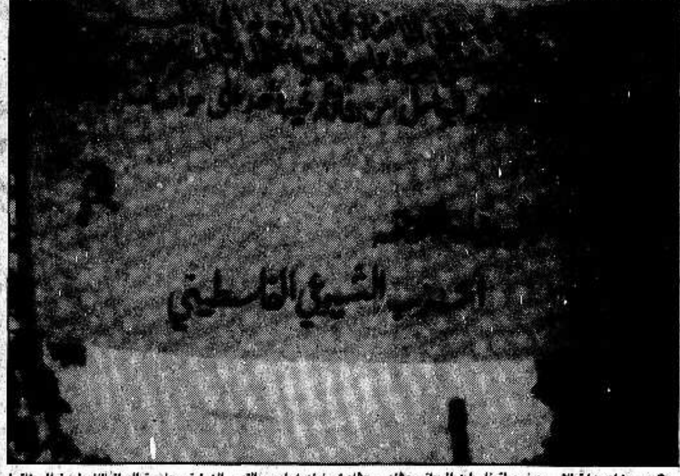
وفي هذا الاطار تلقت عائلة أحمد عبد الحق الشملة وعائلة ام حسين شراقة (من قرية كفر ثلث)، يوم ١٩٨٩/٢/١٠، أمرين بهدم منزليهما. واعترضا على ذلك، خطيا، الى الحاكم العسكري.

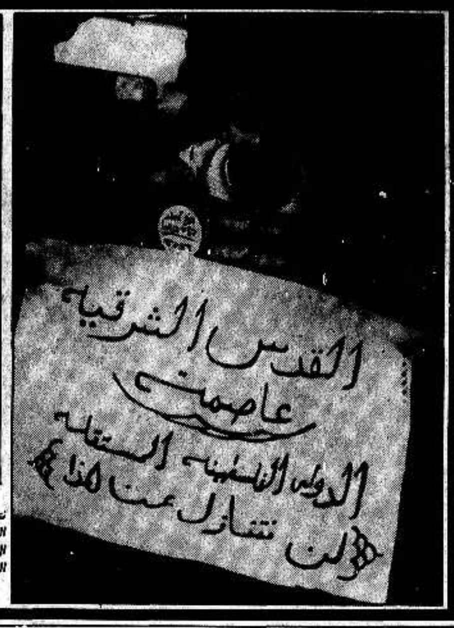
جولة شرق أوسطية مرتقبة لوزير الخارجية السوفييتي

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ علم، أمس (الاحد)، من مصدر دبلوماسي سوفييتي في بغداد ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزة، سيقوم، ابتداء من ٢٣ الجاري، بزيارة رسمية للعراق تستغرق ٤٨ ساعة.

واوضح مصدر عراقي مطلع ان هذه الزيارة تشكل جزءا من جولة عربية يقوم بها شيفاردنادزة ستقوده، أيضا، الى مصر وسوريا.







● من مشاهد نهاية الاسبوع في دولة فلسطين المحتلة: متظاهر ومتظاهرة يرفعان شعاري: «القدس الشرقية - عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، لن نتنازل عن هذاه ويا «رابين - أوقف سفك الدماء في الاراضي المحتلة». والصورة الوسطى لشعار رفع في بير زيت بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني وقد كتب عليه: «حزبنا الشيوعي الفلسطيني الانتباه عمالي الحرية أمي المبدأ. فليعلم رابين وشمير: سيفشل حزبنا وجماهير شعبنا انتخاباته المزعومة. الى كافة معتقلي الانتفاضة البواسل من رفاقكم تحية وعهد على مواصلة الانتفاضة حتى النصر عاشت الوحدة الوطنية وقيادة الانتفاضة. الحزب الشيوعي الفلسطيني».

(صور خاصة بمكتب «الاتحاد» في القدس)

ازمة عالمية في انتاج الحبوب

● روما - «و.ص.ف.» - أعلنت منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» يوم ١٠ الجاري، في روما انه لا يتوقع ان تكفي محاصيل الحبوب عام ١٩٨٩ لاعادة تشكيل المخزونات ورفع مستوى الاستهلاك الى مستويات مقبولة نظراً لشروط جوية غير مؤاتية سادت مطلع الفصل في بعض مناطق الانتاج الاساسية.

وافادت «الفاو» في نشرتها «افاق التغذية» انه ينبغي ان يسجل الانتاج العالمي للحبوب عام ١٩٨٩ ارتفاعاً قدره (٢٠٠) مليون طن اي بمعدل ١٢٪ من اجل اعادة المخزونات الى المستوى الادنى المطلوب لضمان الامن الغذائي العالمي.

واشارت المنظمة، التي تتخذ من روما مقراً لها، الى ان الاحوال الجوية غير المؤاتية حتى الان، لا تسمح بتحقيق مثل هذه الزيادة. واضافت النشرة «يخشى ان يتدهور الامن الغذائي العالمي اكثر اذا ما ظلت الاحوال الجوية سيئة حتى نهاية الموسم في مناطق الانتاج الرئيسية».

واشارت «الفاو» بشكل خاص، الى ازمة المياه والنقص في الطبقة الثلجية ودرجات الحرارة الشديدة القسوة، التي تضر بموسم القمح الشتائي في الولايات المتحدة وهو موسم مهم. كذلك تطاول الظروف غير المؤاتية محاصيل الشتاء من الحبوب في شمال افريقيا ومناطق عدة من افريقيا الجنوبية.

ورأى المدير العام للمنظمة، ادوار صوما، انه «يبدو في مطلع سنة ١٩٨٩ ان ادنى شيء يكفي لتحويل الامن الغذائي الى ازمة».

وفي الواقع سجل انتاج الحبوب انخفاضاً لسنتين على التوالي وذلك للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية في حين هبطت المخزونات الى ادنى مستوى عرفته الازمة الغذائية، في السبعينات.

وقدرت «الفاو» الانتاج العالمي للحبوب عام ١٩٨٨ بـ ١٧٤٣ مليون طن، اي بانخفاض قدره ٥٩ مليون طن بالنسبة الى عام ١٩٨٧. اما المخزونات، التي سجلت انخفاضاً قدره ١١١ مليون طن خلال سنة فلا تتجاوز ٢٨٧ مليون طن وهي كمية تقل بنسبة ١٧ الى ١٨ في المئة عن الاستهلاك الضروري في نظر «الفاو» للحفاظ على الامن الغذائي العالمي.

من جهة اخرى ادى تقلص العرض الى ارتفاع الاسعار الدولية للقمح والحبوب الثانوية، التي بلغت أعلى مستوياتها منذ عام ١٩٨٢. وتفيد الارقام الصادرة عن المنظمة الدولية بأن سعر القمح الامريكي لدى التصدير يبلغ، حالياً، ١٧١ دولاراً للطن، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ٣٥ في المئة عن السنة الماضية.

ورأت نشرة «افاق التغذية» انه مع الاسعار المعتمدة، حالياً، في السوق الدولية فان الدول النامية، التي تعتمد على واردات الحبوب قد تشهد ارتفاعاً في المبالغ المتوجبة عليها لهذه الواردات يتجاوز خمسة مليارات دولار (حوالي ٤٠ في المئة) في ١٩٨٨/١٩٨٩.

مباحثات اللجنة

● تتمة من صفحة١ ●

واقترح سلطان ايداع مبلغ ٢٠٠ مليون دولار في صندوق ائتمان خاص مقابل الفندق الى حين نقل طابا الى السيادة المصرية. الا ان الجانب الاسرائيلي رفض ذلك. ويطالب صاحب الفندق بتعويض بمبلغ ٧٠ مليون دولار، الامر الذي يرفضه الجانب المصري بشدة.

وبحث الجانبان موضوع ادارة الفندق بعد الانسحاب الاسرائيلي من طابا، ولم يتوصلا الى اي اتفاق بهذا الخصوص.

ويشار الى ان مباحثات اللجنة المصرية - الاسرائيلية، التي جرت في فندق «سونيستا» في طابا، يوم الثلاثاء الماضي، وناقشت شروط دخول المواطنين الاسرائيليين الى طابا بعد نقلها الى السيادة المصرية، كانت قد توقفت بسبب انسحاب الوفد المصري من المباحثات احتجاجا على «الموقف الاسرائيلي الفظ».

اتساع الخلاف بين عصابات «الدوشمان» على توزيع المقاعد في «مجلس الشورى» !

● ايران والباكستان تهبان لاصلاح الأمر بين العصابات ● الشرطة الباكستانية تفرق مظاهرة للدوشمان في اسلام اباد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلافاً لتوقعات اعداء سياسة المصالحة الوطنية في افغانستان الذين أملوا في انهيار الحكومة الشرعية في افغانستان لتصبح افغانستان حكومة وشعباً «كالأيتام على مأدبة اللئام» تحت مرحمة عصابات «الدوشمان» المعارضة لأية مفاوضات مع الحكومة الافغانية تهدف الى الحيلولة دون سفك الدماء والدمار فور انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان فقد دب الخلاف بين زعماء عصابات «الدوشمان» وبين حكومتي ايران والباكستان، اللتين وقفتا وراء التعنت «الدوشماني» ضد أي حل سلمي في افغانستان.

وأعلنت مصادر مطلعة في اسلام اباد، أمس الاحد ٢/١٢، ان هوة الخلاف بين من يطلقون على انفسهم اسم «تحالف الاحزاب السبعة» الذين يتخذون من بيشاور شمال الباكستان مركزاً لهم وبين الطرف الآخر الذي يطلق على نفسه اسم «تحالف الاحزاب الثمانية» الذي يتخذ من ايران مركزاً له، قد اتسعت على خلفية توزيع «الغنيمة» في «مجلس الشورى» المزعوم الذي تصر ايران وباكستان على تشكيله.

واشارت المصادر ذاتها الى ان سفير ايران لدى باكستان السيد موسوي اجرى مفاوضات سرية مع زعماء عصابات «الدوشمان» الباكستانيين الا انه لم يتمكن من الحصول على نسبة تمثيل اقوى لتحالف «الاحزاب الثمانية» في «مجلس الشورى» المزمع تشكيله.

ونقلت المصادر نفسها عن السفير الايراني تحذيره من أن رفض «الاحزاب السبعة» اعطاء «الاحزاب الثمانية» نسبة أكبر من المقاعد في «مجلس الشورى» سيسبب مشاكل. وأضافت ان الاخيرين يطالبون بمنحهم (١٠٠) مقعد في «مجلس الشورى» بينما يصر الاوائل على منح الاخيرين (٦٠) مقعداً فقط، من مجموع ٥٢٦ مقعداً، عدد مقاعد «مجلس الشورى» هذا بالاضافة الى رغبة البعض في انتخاب اعضاء الحكومة المؤقتة في أسرع وقت ممكن فيما يطالب «الدوشمان» في ايران بأن يتم، في المرحلة الاولى، تعيين رئيس للدولة بحيث يقوم هو بتعيين رئيس الحكومة واعضائها.

وتوجه نائب رئيس وزراء ايران، علي رضا معايري، أمس، الى اسلام اباد في زيارة يسعى من خلالها نظام الآيات في ايران الى «رأب الصدع» في صفوف عصابات «الدوشمان» لتصعيد الحرب الاهلية في افغانستان.

وسلم معايري، خلال الزيارة، الرئيس الباكستاني، غلام اسحاق خان، رسالة من نظيره الايراني، علي خامنئي، تتعلق بالخلاف بين الدوشمانيين.

وذكرت الاذاعات ان قوات الأمن الباكستانية فرقت، أمس، بالقوة مظاهرة جرت في العاصمة اسلام اباد من المرجح ان يكون نظمها مؤيدو ملك افغانستان السابق الذين يطالبون بضمه الى الحكومة المؤقتة المنوي تشكيلها في الباكستان.

وعلى صعيد آخر ذكر احد زعماء عصابات «الدوشمان»، قلب الدين حكمتيار «ان عناصر العصابات يفرضون الحصار والمجاعة على المدن الافغانية حتى تستسلم» !

تجربة نووية امريكية تحت الارض

● واشنطن - «أ.ش.أ» - اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية، امس الاحد ٢/١٢، أن اول تجربة نووية لعام ١٩٨٩ قد أجريت، يوم السبت ٢/١١، في مركز التجارب في صحراء (نيفادا) الامريكية.

وذكر المتحدث، في تصريح اذاعه راديو «صوت امريكا» امس، «ان قوة الانفجار بلغت بين (٢٠) و (١٥٠) كيلو طن من مادة «تي - ان - تي» شديدة الانفجار. واحدثت هزة أرضية بلغت قوتها (٥،١) بموجب مقياس «ريختر» لقياس الهزات الارضية.

الوفد الوزاري الاوروبي في دمشق

● تتمة من صفحة١ ●

د. عصمت عبد المجيد، ان الدور الاوروبي اساسي وان الاتصالات مع المجموعة الأوروبية لها اهمية كبرى.

وبعد انتهاء المحادثات عقد الوزراء الثلاثة مؤتمراً صحفياً، حدد فيه وزير خارجية اسبانيا، بصفته الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، ابعاد التحرك الاوروبي الجديد بقوله: ان اوروبا انتقلت، الآن، من مرحلة التصريحات الى مرحلة الدبلوماسية النشطة في الشرق الاوسط.

واوضح الوزير الاسباني ان المجموعة الاوروبية تسعى، حالياً، الى تحقيق ثلاثة اهداف: ١ - المشاركة الاوروبية في دفع عملية السلام، ٢ - تبادل الآراء مع اطراف النزاع، ٣ - اجراء تقييم شامل لتحديد الخطوات القادمة.

واعرب اوردونيز عن اعتقاده بأن «الوقت قد حان لمحاولة جمع الاطراف المتنازعة واقامة مشاورات من شأنها ان تؤدي الى عقد مؤتمر دولي».

ومن جهة اخرى اعرب وزير الخارجية الاسباني عن اعتقاده بحدوث نوع من التغيير في اسرائيل. واورد، كدليل على ذلك، استطلاعات الرأي العام الاخيرة، التي اجريت في هذا البلد والتي أظهرت، حسب قوله، أن ٥٥ في المئة من الشعب الاسرائيلي يرى ان الوقت قد حان لبدء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف: «نحن متفائلون بالنسبة لامكانية حدوث تغيير في عقلية الاشخاص».

وعبر رئيس المجموعة عن بعض التفاؤل الحذر بقوله «ان عام ١٩٨٩ سيشهد بداية عملية السلام». الا انه تردد في تحديد موعد انعقاد المؤتمر الدولي. واكد ان الحلول المؤقتة يجب الا تكون ممرا او عائقا امام الحل الشامل. وقال ان اية خطوة مرحلية يجب ان تكون في نطاق سلام شامل ودائم.

وردا على سؤال بشأن ما اذا كانت المجموعة الاوروبية، بوصفها هكذا، تعتزم الاعتراف بالدولة الفلسطينية اجاب اوردونيز بالسلب، موضحا ان مثل هذا المسعى يجب ان يتخذ بصورة فردية من قبل الدول الاثنتي عشرة.

واشار مع ذلك الى ان بعض دول المجموعة تقيم بصورة منفصلة علاقات مميزة مع منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة فرنسا واليونان واسبانيا، حيث تحظى المنظمة الفلسطينية كما قال «بوضع شبه دبلوماسي».

وبعد الحاح على رولان بأن يقول ما اذا كان من الممكن حدوث لقاء بين الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران وياسر عرفات قال: «من حيث المبدأ لا يثير هذا اللقاء اية مشكلة ولكن لم يحدد موعده او ترتيباته».

وكان دوما قال في حديث ادلى به لمراسل صحيفة «الاهرام» في باريس «ان المجموعة الاوروبية تؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مما قد يستتبعه، من وجهة نظرنا، انشاء دولة فلسطينية. ونحن لا توجد لدينا مشكلة ازاء مبدأ قيام الدولة الفلسطينية».

وأكد اوروتين من جهته، «ان تحرك المجموعة الاوروبية لا يجري بمعزل عن القوتين العظميين - الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة». واضاف «نحن على اتصال بوزيري خارجية الدولتين. التقينا في فيينا مع ادوارد شيفاردنادزه وسنجتمع مع جيمس بيكر، وزير خارجية الولايات المتحدة».

هذا ومن المقرر ان يغادر الوزراء الثلاثة دمشق مساء اليوم الى مدريد بعد انتهاء محادثاتهم مع الرئيس السوري، حافظ الاسد ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع. وسيعرضوا، غدا (الثلاثاء)، نتائج مهمتهم على وزراء خارجية المجموعة الاوروبية.

ما الذي حدث في

● تتمة من صفحة١ ●

من أن جرائم واعمال تنكيل ما زالت ترتكب بحق المعتقلين السياسيين داخل السجن وان سلطات السجن تخشى من انكشاف هذا الامر، خصوصا في الفترة التي اعقبت العدوان الكبير على الاهالي والمعتقلين الذي جرى يوم الاربعاء ٢/٨، واسفر عن استشهاد معتقل وجرح آخرين واعتقال قسم من الاهالي».

وكانت وسائل الاعلام نشرت عن استمرار اعمال التنكيل ضد المعتقلين وعن عزم المسؤولين في السجن جلب وحدات خاصة لقمع المعتقلين.

ومن ناحية اخرى مددت محكمة الصلح في العفولة توقيف خمسة معتقلين من الاهالي ممن اعتقلوا في حادث العدوان امام سجن «مجدو» في اليوم المذكور وذلك لمدة (١٥) يوما. وقد زج بهم في معتقل طبريا.

■ تعازينا القلبية ■

الى رئيس مجلس طلاب مدرسة جديدة - المكر المشتركة، قاسم كيال وعموم افراد عائلته، بوفاة الجدة.

مجلس وطلاب المدرسة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم م س/٨٨/٣٧ في حوض ٢٠٣١٤ قسيمة ١٥ باسم السيدة أمل محمد عبد الرحمن المحاربة، فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠١٦.
١ - اضافة طابق علوي بدون تجاوز نسبة البناء.
٢ - ترخيص شاذ للبناء القائم في خط البناء الجانبي.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
٨٩/١/٢
سمير درويش - رئيس اللجنة

* تهنئة *

الى نواف قاضي وزوجته، أحر التهاني بولادة «موسى».
أعضاء الجبهة والحزب - قلنسوة

* تهنئة *

الى الدكتور سامي مصاروة وزوجته بالمولود «حسن».
أعضاء خلية «الامل» - الطيبة

من ردود الفعل على تقرير وزارة الخارجية الامريكية :

«على اسرائيل ايجاد الطريق لاعفاء الجيش من مهمة لم يقم من أجلها» !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار تقرير وزارة الخارجية الامريكية حول انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في فلسطين المحتلة، من قبل قوات الاحتلال، ردود فعل عديدة في اسرائيل، برزت خلالها، بشكل واضح، حالة الارتباك والقلق التي سادت الاوساط السياسية والعسكرية الاسرائيلية في حين وصفه بعض المسؤولين الاسرائيليين بانه «مبالغ فيه» و«متحيز» و«مثير للاضطراب» !

وفي الوقت الذي اعتبرت فيه وزارة الخارجية الاسرائيلية ان هذا التقرير «لا يأخذ في الحسبان الظروف الاجمالية التي يعمل الجيش الاسرائيلي في اطارها منذ اكثر من عام في «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة - المحرر) ولا يشير الى العنف الاجمالي الذي اثارته الانتفاضة بالاضافة الى الاستفزازات المستمرة التي يواجهها الجيش»، واصل وزير الخارجية، موشيه أرنس، ونائبه بنيامين نتنياهو، التزام الصمت وعدم التعقيب على مضمون التقرير الامريكي لمراسلي الصحف ووسائل الاعلام.

وأصدرت وزارة الخارجية، تعليمات الى جميع سفاراتها وممثلياتها في العالم اعلمتهم فيها بـ «التفسيرات» الاسرائيلية دفاعاً عن الاتهامات الخطيرة التي يوجهها التقرير الى اسرائيل وطالبت دبلوماسييها بشرح موقف اسرائيل في جميع دول العالم.

وقام السفير الاسرائيلي في واشنطن بنقل احتجاج الحكومة الاسرائيلية الى مقر الخارجية الامريكية ... الاول السبت، ان ما جاء في التقرير هو لجميع معلومات كانت قد نشرت في تقارير اسرائيلية رسمية وتقارير دولية. وتتميز بالدقة.

ومع هذا فقد اعلن التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة ان وزير الخارجية الامريكي امر موظفيه بتخفيف الضجة حول هذا التقرير.

ولم يجد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اي رد، تعليقاً على «فضيحة التقرير» التي كشفت الوجه البشع والوحشي للاحتلال واعماله القمعية، سوى القول ان «الجيش الاسرائيلي ينفذ واجبه في يهودا والسامرة وغزة بشكل نموذجي وانساني». ووجه، مجدداً، اتهاماته الى وسائل الاعلام «الخارجية» «التي تبالغ باهمية بعض الاعمال الشاذة» !

وقال القائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ان «مشكلة اسرائيل لا تكمن في تقرير «شفقره» وانما في الوضع القائم في «المناطق». واضاف رداً على اسئلة الصحفيين ان «الانتفاضة بحاجة الى حل سياسي ولا يمكن حل هذه المشكلة، عسكرياً». وقال ان «الجيش يواجه ظروفا غير طبيعية وغير متوقعة».

وفشلت جميع محاولات مراسلي وسائل الاعلام، المحلية والعالمية، في اليومين الماضيين، في الحصول على اي تعقيب من وزير «الامن»، يتسحاق رابين. وقال رابين انه سيرد على التقرير بعد ان يقوم بدراسته.

□ «نحن لا نخفي اخطاءنا» □

وقال رئيس النيابة العسكرية، امنون ستراشنوف، الذي كان دافع، بحماس، عن الاحكام السريعة التي تجريها المحاكم العسكرية ضد الشبان الفلسطينيين بذريعة «رشق الحجارة»، في اليوم ذاته الذي اعلن فيه عن تقرير وزارة الخارجية الامريكية - قال ستراشنوف ان «الاتهامات الموجهة الى القوات الاسرائيلية غير صحيحة ومبالغ فيها».

وقال: «نحن لا نخفي اخطاءنا» مشيرا الى تقديم قرابة خمسين جنديا وضابطا اسرائيليا الى المحاكمة بسبب ما وصفه قيامهم «باعمال غير مشروعة اثناء عمليات حفظ النظام». اما «الاعمال غير المشروعة» فتضمنت - حسب ستراشنوف - قتل ثمانية فلسطينيين على ايدي الجنود.

ويشار الى ان المحاكم العسكرية كانت اصدرت حكمها على الجنود المتهمين بقتل الفلسطينيين بالسجن الفعلي لمدة اسابيع فقط، بينما حكمت هذه المحاكم، بموجب سياسة «الاحكام السريعة» التي بوشر بتنفيذها علنيا، قبل حوالي ثلاثة اسابيع، على مجموعة من الشبان الفلسطينيين بالسجن الفعلي لمدة عام او عامين ودفع غرامات مالية باهظة وذلك بتهمة «رشق الحجارة» !

وادعى ستراشنوف ان عدد الفلسطينيين المعتقلين، اعتقالاً ادارياً، انخفض من ٤٥٠٠ الى ١١٠٠ معتقل وذلك خلال الاشهر الاخيرة الواقعة بين الفترة التي قام وفد وزارة الخارجية الامريكية فيها بجمع معلوماته وبين فترة نشر التقرير - على حد قوله !

وبعد ان اسهب في عملية الدفاع عن اعمال القمع الوحشية في فلسطين المحتلة قال ستراشنوف ان «هذا التقرير غير عادل لانه لا يذكر عنف هجمات المنظمات التخريبية على اسرائيل» !

□ يريدون اخفاء الحقيقة بكُتيِّب! □

اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية، الون ليئيل، في بيان صحفي وزعه، يوم الاربعاء (٢/٨)، على الصحفيين، انه سيتم قريبا نشر كتيب من ١٥ صفحة(!) يعرض سياسة اسرائيل، في فلسطين المحتلة في محاولة للحؤول دون تدهور جديد «قد» يطرأ على صورة اسرائيل في العالم جراء التصعيد الاحتلالي الخطير في اعمال القمع الوحشية.

وتعقيباً على تقرير وزارة الخارجية الامريكية «اتهم البيان المذكور «العناصر المتطرفة التي تقود الاحداث في «المناطق» باستخدام العنف بهدف القتل وتشويش مجرى الحياة» !!

□ المطالبة بوقف أعمال القمع □

وفي بيان مشترك اصدرته «راتس» و«مبام» و«المركز ...» ... اتفاق، شديد اللهجة، على سياسة الاحتلال القمعية. وطالب البيان سلطات الاحتلال باصدار اوامر للجنود بعدم استخدام الرصاص الحي والمعدني و«البلاستيكي» ضد المتظاهرين الفلسطينيين «الا في حالات تعرض الجندي للخطر». كذلك طالب بوقف سياسة هدم البيوت والاعتقالات وعمليات الابعاد.

واشار البيان الى ان التقرير الامريكي «الحق ضرراً سياسياً بالغا باسرائيل».

وقال رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست، حاييم رامون، معقبا على ما جاء في التقرير، انه «يعارض كل السياسة المتبعة في المناطق ضد المواطنين الفلسطينيين» مشيراً الى ان «حل القضية الفلسطينية واحلال السلام في الشرق الاوسط لن يتم بواسطة تكسير العظام وضرب الاولاد والنساء وفرض حظر التجول وانما عن طريق المفاوضات السلمية».

ويشار الى ان كتلة «الجبهة» في الكنيست قدمت، يوم الاربعاء، اقتراحاً بنزع الثقة عن حكومة «الوحدة القومية» على خلفية انتهاك حقوق الانسان في فلسطين المحتلة والاعمال الوحشية التي تنفذها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، حسبما يقر بذلك تقرير وزارة الخارجية الامريكية. كذلك قدمت «القائمة التقدمية للسلام» و«الحزب الدمقراطي العربي» اقتراحاً مماثلاً على الخلفية ذاتها.

□ افتتاحيات الصحف □

وتعرضت الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها، يوم الخميس (٢/٩)، الى تقرير «شفقره» واتهامه سلطات الاحتلال بانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني بشكل وحشي.

وقالت صحيفة «عل همشمار» ان التقرير الامريكي «لم يأت بجديد فيما يتعلق بجرائم الاحتلال واعمال القمع. «لكن الجديد يكمن في ان التقرير هو تقرير امريكي رسمي يظهر الوجه البشع لاسرائيل من المنظور الامريكي».

وطالبت صحيفة «هآرتس» الحكومة الاسرائيلية «بايجاد الطريق لاعفاء الجيش من مهمة لم يقم من اجلها». واشارت الى ان الانتفاضة «لا تضع اسرائيل امام مشكلة عسكرية وانما سياسية». «وطالما بقيت الحكومة ترفض السير في الطريق الذي يؤدي الى الحل السياسي فان اسرائيل ستبقى غارقة في المستنقع. وكل التبريرات الدفاعية ضد تقرير «شفقره» مهما كانت صادقة، لن تخرج اسرائيل من هذا المستنقع» !

وكتبت صحيفة «معريف» في افتتاحيتها انه لا يمكن التجاهل بان «التقرير وضع اسرائيل في رزمة واحدة مع الدول الدكتاتورية التي تتجاهل حقوق الانسان الاساسية» !

وقالت صحيفة «دفار» ان «الامر المقلق» في التقرير «ليس كتابته باللغة الانجليزية ونشره في واشنطن، وانما الامر الاساسي الذي تطرق اليه والذي يعرفه الاسرائيليون جيداً».

نائب وسيناتور امريكيان: الكونغرس

● تتمة من صفحة١ ●

من جهته اعتبر اوبي، وهو نائب دمقراطي من ويسكونسين، أن الولايات المتحدة تتحمل «مسؤولية اكبر» في السهر على احترام حقوق الانسان في اسرائيل منها في اي مكان آخر، ذلك انها البلد الذي يتلقى أكبر قدر من المساعدات الأمريكية في العالم.

وتساءل أوبي ما اذا كان يتعين أن تتأثر اسرائيل، ايضاً، بتخفيض المساعدات الأمريكية الى الخارج في اطار محاولات الحد من العجز في الموازنة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ ...

لتبق بلدية ام الفحم قلعة جهوية صامدة تتحطم عليها كل المؤامرات السلطوية

● اجتماعات احياء ●

الاثنين ٨٩/٢/١٣

● حي عين النبي - حي المحاريق، اجتماع شباب الجبهة، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت يوسف ابو زينة، يتكلم في الاجتماع عضو البلدية وليد مصلح.
● حي المحاميد - اجتماع شباب الجبهة، الساعة ٦،٣٠، في بيت جعفر أحمد. يتكلم: عدنان عبد الهادي (ابو حسام).
● حي عين ابراهيم اجتماع جبهة، الساعة ٧،٠٠ مساء، في بيت احمد صالح المحاربة، يتكلم في الاجتماع: هاشم محاميد وكامل الرزق ونائل شريف.
● حي المحاجنة - اجتماع شباب الجبهة، الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت محمد عدنان عباس. يتكلم: محمود محاميد (ابو عماد).

● قدماً نحو اعادة انتخاب هاشم محاميد رئيساً للبلدية واغلبية في العضوية للمجلس البلدي ●

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحومة حليمة حامد فريج من كفرقاسم بتاريخ ١٩٨٧/٢/٨ وانحصار ارثها الشرعي في اولادها المتولدين لها من زوجها ابراهيم محمد فريج المتوفى حال حياتها وهم: سرور وخليل ومنصور لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.
تحريراً ٨٩/٢/١١
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل السوالي



التسيب الاستيطاني أحد «أركان» القمع الاحتلالي؟

● لا تقلل «المظلة البرلمانية» التي وفرها بعض أعضاء الكنيست اليمينيين، من خطورة الاستفزاز الذي قام به أوباش المستوطنين الكولونياليين في مدينة قلقيلية المحتلة. بل يزيد هذا الاستفزاز خطورة على خطورة لجوء قوات الاحتلال الى معاقبة ضحايا الاستفزاز من خلال اعلان قلقيلية «منطقة عسكرية مغلقة»!

مع ذلك فان الاستفزاز الاستيطاني في قلقيلية هو أحد الشواهد على «الذروة الدموية» التي بلغها التسيب الاستيطاني بالتوازي مع فلتان القمع الاحتلالي.

ويتضح، اكثر فأكثر، الدرك السحيق الذي انحدرت اليه تلك «الذروة» من خلال ما كشف عنه بعض اعضاء الكنيست من الكتل اليسارية عن أن نشاط بعض مجموعات المستوطنين يشكل، في أسلوبه ومضمونه، طبعة جديدة من العصابة الارهابية اليهودية السرية.

ويأتي هذا الكشف مترافقا مع الانباء، التي لا تقل خطورة، حول عدول الشرطة عن نيتها اعتقال عدد من مستوطني «يتسهار» قاموا باطلاق الرصاص على بيوت وسيارات اهالي قرية بورين (قضاء نابلس) تحت تأثير «الضغط الذي مارسه زعماء المستوطنين» («حدشوت»، امس). وليس هذا فحسب بل ان المصادر الصحفية ذاتها تتحدث عن اغلاق مرتقب لعدد من مراكز الشرطة في المناطق المحتلة رغم ان مهمة تعقب نشاط المستوطنين مناطة بهذه المراكز.

فهل تعني كل هذه التطورات المترابطة ان التسيب الاستيطاني اصبح عرفا أحد «الأركان» المستحدثة للقمع الاحتلالي المتصاعد؟!

من الجلي أن هذا «الركن» لم يستثن، على الاطلاق، في مجمل ممارسات القمع الوحشية. بل ان الوجود الاستيطاني نفسه هو أحد افرازات الاحتلال، الذي ينبغي التخلص منه في سبيل الخلاص من كل زوائده.

ولم يعد ينفع هذا الاحتلال أية استحداثات. فلقد حسم شعب الانتفاضة امره بأن لا خيار أمامه سوى خيار الاستمرار حتى الظفر بحق تقرير المصير وانجاز الاستقلال في اطار الدولة المستقلة التي أعلن عنها.

(«الاتحـــاد»)

■ ميزانية الدولة ١٩٨٩ تبشر بأن :

المعراخ نفَّذ مهمات الليكود

● من الممكن ان تكون الزراعة والصناعة مزدهرة وان نحظى بخدمات صحية ممتازة ونجد اماكن عمل للعاطلين عن العمل. الخيار هو: اما استمرار المصروفات العسكرية المتعاظمة واما السلام وهو الطريق للأمن والتطور الاقتصادي على حد سواء ●

● ماير ڤلنر ●

● ان ميزانية الدولة للعام ١٩٨٩ ستلحق اكبر الضرر بالعمال وبمحدودي الدخل وبالمتقاعدين والطبقات المتوسطة. وستؤدي هذه الميزانية الى موجة غلاء عام خاصة في اسعار المواد الاساسية والمواصلات العامة وخدمات الصحة والتعليم وستزيد ايضا من ارباح الرأسماليين والبنوك. وفي الوقت نفسه فان هذه الميزانية هي ميزانية استمرار الاحتلال والاعداد لحرب جديدة. وباختصار: انها ميزانية ضد العمال، ميزانية معادية للمجتمع وميزانية عسكرية يصفق لها حيتان المال من الليكود.

الليكود يطير فرحا علما بأن السخط المتعاظم من جانب العمال والعاطلين عن العمل في احياء ومدن التطوير وفي المدن والبلدات (الموشافيم) المتضررة جراء الغاء السوبسيديا وفي اعقاب الرسوم الجديدة مقابل التعليم والصحة. هذا السخط موجه في الاساس ضد وزير المالية وزعيم حزب «العمل» شمعون بيرس الذي انيط به هذا العمل الاسود.

■ عذراء ممنوع المساس بها؟

كما في الميزانيات السابقة فان حصة الاسد من ميزانية ٨٩ خصصت للمصروفات العسكرية وتسديد الديون (الاعتمادات والفائدة) المستحقة مقابل مشتريات عسكرية ومصروفات عسكرية سابقة.

ولا يشتمل ثلثا الميزانية المخصصان للاغراض العسكرية وتسديد الديون، على المصروفات العسكرية الاخرى الواردة في حسابات الوزارات المختلفة (مصروفات، الاستيطان وما شابه) والتي تصل الى نصف مليار شيكل اضافي، على الاقل. صحيح انهم تحدثوا في البداية عن تقليصات في الميزانية العسكرية ولكن هذه التقليصات انخفضت، في نهاية الامر، من ٣٥٠ مليونا الى ٤٠ مليون دولار.. وهذا المبلغ، قياسا بحجم الميزانية العسكرية، هو حقا مسألة «قروش»، وتخفيض غير جدي. وحتى صحيفة «دفار» رأت من المناسب ان تتساءل: هل يعتقد وزير «الامن» ان الامن اشبه بعذراء يحظر المساس بها؟ وهل يمكن حل المشاكل الاقتصادية بدون المساس بهذه الميزانية؟

■ تمويل السوبسيديا من الضرائب التي ندفعها

ويشتمل اقتراح الميزانية الذي قدمته الحكومة على ضربات قاسية ضد العمال «بادىء ذي بدء رفع اسعار السلع والخدمات الحيوية. وبموجب الاقتراح تلغى السوبسيديا للمواصلات العامة والدجاج المجمد وغاز الطبخ وهذا استمرار لالغاء السوبسيديا للارز والطحين والزيت. ان الغاء هذه السوبسيديا اضافة الى التقليص الحاد في السوبسيديا للخبز والحليب سيؤدي الى ارتفاع اسعار هذه السلع بـ ٣٠ ـ ٥٠ بالمئة وستصيب بشكل خاص العائلات كثيرة الاولاد وبالمعتمدين على مخصصات التأمين الوطني وبالعاطلين عن العمل والاجيرين الذين يتقاضون الحد الادنى من الاجور.

وفي هذا السياق من المهم التأكيد مجددا على ان الحكومة تضلل بادعائها انها تدعم (تسند) الخبز والحليب. فهذه السوبسيديا هي من الضرائب التي ندفعها، الضرائب التي يدفعها العمال وهل حقا تموّل الضرائب الجيش والشرطة فقط؟

هناك من يدعي إننا محظوظون بالدعم الذي نحصل عليه من الولايات المتحدة. ولكن المعطيات الرسمية تشير الى انه مقابل كل دولار تدفعه الولايات المتحدة علينا ان نضيف اخر. اجمالا فان هذا الدعم يخصص، بغالبيته لاقتناء اسلحة. ونحن لسنا بحاجة الى هذه الكمية من الاسلحة كما لسنا بحاجة الى سلاح نووي. اننا بحاجة الى السلام والى تغيير جذري في الميزانية.



■ استفزاز واضح للعمال

وادعى وزير المالية ان لا سبب للضجة الكبيرة التي حدثت. وبرأيه ان التقليصات في السوبسيديا وفرض الرسوم الاضافية على خدمات الصحة والتعليم ستكلف الفرد الواحد من الطبقات المسحوقة ٣ شيكل فقط.. ثم صحح نفسه بالقول: ٤ شيكل ولكن الحقيقة هي ان الحديث يدور عن مصروفات اضافية بعشرات الشواقل للفرد الواحد.

ويدعي وزير المالية والمستخدمون (بكسر الدال) ان الخيار واحد من اثنين: تخفيض الاجور عن طريق تخفيض «علاوة الغلاء» او البطالة. ليس هذا هو الخيار الحقيقي. الخيار هو: اما المحافظة على القيمة الحقيقية للاجور واما تآكلها وزيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال. والمواجهة هي بين اجر للارباح وبين اجر للبطالة.

وورد في «كراس اسس الميزانية»: «لن تدفع علاوة غلاء في حالة تضخم مالي بسيط». ماذا يعني ذلك؟ المتوقع ان يبلغ التضخم المالي هذه السنة ١٨ بالمئة فهل هذه نسبة بسيطة وكافية لمنع علاوة الغلاء عن الأجيرين؟ هل ننتظر تضخما ماليا بنسبة ٣٠٠ و ٤٠٠ بالمئة؟

وجاء في الكراس ايضا: «اشتراط رفع حقيقي للاجور بتقليص مناسب للقوى العاملة». ان هذا استفزاز فاضح للعمال ومعناه ان تقول لهم: اذا رغبتم في الحصول على علاوة غلاء فوافقوا على فصل زملائكم عن العمل! هذا ظلم وعدم حس اجتماعي سيتلمسان حتما من حزب «العمل» نفسه كما اثبتت التجربة في سنوات الخمسين.

وحزب العمل، بسياسته الحالية، يعزز الشعور بالغبن وسيتجه السخط نحوه. انكم، قادة حزب «العمل» تعملون في صالح الليكود.

وعن جباية رسم ٤ شيكل مقابل زيارة لطبيب وجباية رسوم في الثانويات، وهي عمليا اجر تعليم، ورفع «رسوم الدراسة في الجامعات تتحدث الميزانية.

وباستهتار، عن «تقليصات». وقلصت الحكومة دعمها لصندوق المرضى (كوبات حوليم) بمبلغ اضافي ٤٠ مليون شيكل وفرضت على الصندوق جباية رسم مقابل زيارة لطبيب ليحصل على المبلغ المذكور.

وتدعي الحكومة ان الرسوم لن تجبى من الفقراء، انما فقط من الاغنياء. صحيح. يجب ان تأخذ من الاغنياء. ولكن عليها اولا ان تلغي التسهيلات الضريبية التي حصل عليها هؤلاء في العام الماضي ورفع نسبة ضريبة الدخل التي يدفعونها كما كانت الحال في الماضي.

وتواصل الميزانية الجديدة التمييز اللاحق بالجماهير العربية وفي كل المجالات: التعليم والصحة والسلطات المحلية ومخصصات الاولاد. وهاكم مثلا واحدا: تبلغ نسبة الطلاب اليهود الذين يتركون مقاعد الدراسة حال انتهاء الدراسة الاعدادية ٥،٦ بالمئة بينما تصل في اوساط الطلاب العرب الى ١٤،٧ بالمئة، تقريبا ثلاثة اضعاف.

■ لا يمكن الفصل

ويتساءل وزير المالية، بيرس: من اين نأخذ؟

والاجابة على هذا السؤال في غاية البساطة: اولا يجب ان نأخذ من المصروفات العسكرية على استمرار الاحتلال والقمع والمستوطنات. ثانيا يجب الغاء كل الهبات التي حظي بها اصحاب رؤوس الاموال عن طريق تخفيض سقف ضريبة الدخل وان تجبى منهم مئات ملايين الدولارات التي ربحوها في السمسرة بالدولارات عشية تخفيض الشيكل وبعده وان تجبى من البنوك الارباح الفائضة ومصدرها الفائدة القاتلة.

ويعزو وزير المالية بيرس الوضع الاقتصادي الصعب الى الانتفاضة.

لا. ليست الانتفاضة السبب. القمع والاحتلال بحد ذاته هما السبب فمن الطبيعي ان ينتفض شعب ضد الاحتلال ويناضل لنيل استقلاله.

ولا يمكن الفصل بين الاقتصاد والسياسة. السلام هو الطريق للامن وللنمو وتطوير الاقتصاد. ومن الممكن ان تكون الزراعة والصناعة مزدهرة وان نحظى بخدمات صحية ممتازة وان نجد اماكن عمل للعاطلين عن العمل وشروط حياتية افضل لجماهير العمال والشباب والطبقات المتوسطة. ولكن تحقيق هذا الرجاء يتعلق اولا بتغيير السياسة.

(هذه الكلمة القاها النائب الجبهوي ماير ڤلنر في الكنيست يوم ١٩٨٩/٢/١ خلال النقاش حول مشروع الميزانية للعام ١٩٨٩)

لنصنع النصر ولنهزم المتربصين بشعبنا

● بقلم: يحيى متاني ●

● لقد اثبتت جبهتنا، على محك الواقع، مدى صدقها في تطبيق برنامجها السياسي والنضالي، بكل ما اوتيت من قوة معتمدة على تلاحم الجماهير حولها، وكانت دائما هي المبادرة في المعارك السياسية المتمثلة في الاضرابات والمظاهرات، ولكل أشكال الاحتجاج ضد سياسة الاحتلال الكولونيالية، وضد التمييز العنصري ازاء الجماهير العربية. وقد شارك في هذه المعارك الافراد والهيئات والجماعات، سواء أكانت من اجل حقوق السلطات المحلية والبلديات لخلق ادوات الكفاح المتمثلة في مخيمات العمل والكرامة، وفي دعوتها وسعيها لتوسيع التحالفات وآفاق التعاون في المجالس المحلية والبلديات وغيرها، بشتى الطرق، مع كل القوى العاملة، لما فيه مصلحة جماهيرنا، وانتزاع الحقوق من بين فكي التمساح العنصري، بدون التفريط قيد شعرة بالكرامة والموقف السياسي الصلب والراسخ رسوخ جماهيرنا في بلادنا، من اجل اطلاع الفجر الجديد الحتمي، فجر سلام الشعوب بحق الشعوب في شرقنا الحبيب، على طريق الانتفاضة.

لقد كانت جبهتنا وقبلها حزبنا الشيوعي النهج المجرب الذي اصبح حجر الزاوية لصرح مجتمعنا. انه النهج السياسي العقلاني الثاقب الذي يضع الحلول الموصلة حتما الى تحقيق اماني شعبنا بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس العربية، الى جانب دولة اسرائيل.

وان معركة الانتخابات المحلية هي حلقة اساسية في مجمل حلقات كفاحنا الدمقراطي الشرعي. والنشاط العدائي الحاقد ضد الجبهات المحلية الذي يقوم به بعض المدسوسين والمشبوهين، يجب أن يكون دائما يفتح الاعين على ضرورة تحمل المسؤولية من اجل الحفاظ على وحدتنا السياسية والتنظيمية من ناحية، وتحجيم الممارسات المشبوهة التي يقوم بها افراد محسوبون علينا، بدافع الحساسيات الشخصية الضيقة الافق والتي هدفها اثارة التشكيك بين الجبهويين وغير الجبهويين بمرشحي الجبهة واهليتهم وطرق ترشيحهم.

ان ما يوحدنا في قرانا ومدننا ليس فقط الترفع عن التعصب القومي ـ تعصب اليهودي ضد العربي او بالعكس وانما ايضا الترفع عن ضيق الافق الطائفي والفئوي الذي يؤدي الى تشتيتنا وتقسيمنا لحمائل وقبائل.. ونبارك كل من ينخرط في صفوفنا. واما ما هو غريب ومرفوض فهو هذا الذي يريد أن يمزق شعبنا ويفتت وحدتنا، هم اولئك الذين لا يهمهم او لم يعد يهمهم العمل الا بمقدار ما تقبل آراؤهم ومواقفهم الضيقة التي يفرضونها على المجموع بهذا الشكل غير الدمقراطي، ويبنون على هذا الشكل كل مواقفهم السياسية، التي تقودهم الى مواقف العملاء وخيانة المبادىء حيث يدوسون على الموقف الجماعي الدمقراطي الذي بادر اليه هؤلاء انفسهم، انهم بهذا يبصقون، بشكل سافر، بالصحن الذي اكلوا منه، مبررين ذلك بأن «فلان وعلان» لم يحترمهم، وانه يعثر في نشاطهم بينما العكس هو الصحيح.

نقول: لنشارك جميعا في صنع النصر ونهزم المتربصين بشعبنا وليكن شعارنا التلاحم لجبهتنا التي لا تتزعزع بجماهيرنا وصدقنا معها.

لن احزاب السلطة والمتواطئين معها حاولوا، كما كان واضحا في انتخابات الكنيست الاخيرة، اختراق التفاف ووحدة جماهيرنا حول الجبهة في المثلث باسم الحمائل او الدين عن طريق استغلال المشاعر الوطنية او غيرها، ومن هذه التجربة بالذات نعرف مدى استغلال السلطة لثغرات محلية من اجل توظيفها لخدمتها. لهذا فان نصرنا في السلطات المحلية بوحدتنا الكفاحية سيكون ضربة هامة جدا لسياسة السلطات العنصرية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دير الاسد (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٩/٢/١٣ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثانية حول «التنظيم الشيوعي». المحاضر: حسين سريطي.

■ بيت جن (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٩/٢/١٣ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الزابود ـ «الحلقة الثالثة من الفلسفة الماركسية». المحاضر: فواز موراني.

■ المكر (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٢/١٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول: «التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط». المحاضر: احمد خطيب.

شهداء الانتفاضة

● الشهيدة اسلام سفيان ابو ضلفة (٢٥ يوما)
● استشهدت ليلة الجمعة/ السبت ١٩٨٩/١/١٣ بسبب الغاز الذي اطلقه جنود الاحتلال على منزل عائلتها.
● كانت قوات الاحتلال اقتحمت شارع الجديدة في حي الشجاعية في غزة والقت عشرات قنابل الغاز على المنازل ومن ضمنها منزل عائلة الطفلة الشهيدة.
● تتألف عائلة الشهيدة من الاب سفيان دياب ابو ضلفة والام عفاف ابو ضلفة وثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين ستة وسبع سنوات.
● الوالد عاطل عن العمل بسبب مرضه وتلقيه العلاج في مستشفى الامراض النفسية بغزة.
● العائلة تسكن في بيت مكون من غرفة واحدة.

تحليل اخباري لـ «الطليعة» المقدسية :

حرب اقتصادية في مواجهة الانتفاضة اسرائيل تأمل باحداث شرخ في «المجتمع الانتفاضي»

● منذ ان اعلن قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي، عميرام متسناع، في اذار من العام الماضي عن وقف تزويد المناطق المحتلة بالوقود لعدة اسابيع، لا تكف السلطات الاسرائيلية عن التفكير في استخدام السلاح الاقتصادي، كاحدى الوسائل المستخدمة لتركيع وانهاء الانتفاضة الفلسطينية. ويعتقد المراقبون المحليون، انه بالرغم من عدم تحدث المسؤولين الاسرائيليين، عن هذا السلاح، لأن الامر يتعلق «بتجويع سكان مدنيين»، الا ان هناك خطة شاملة لدى الجهات الاسرائيلية وخاصة وزارة رابين، لتعميق الازمة الاقتصادية التي تمر بها المناطق المحتلة. ولقد سبق لرابين ان اعلن في فترات مختلفة انه لا يمكن قبول انتفاضة ومعيشة «عدي لوكس» على حد تعبيره، بنفس الوقت.

الخبراء الاقتصاديون، اشاروا ان السلطات الاسرائيلية مستفيدة من الازمات الاقتصادية في الاردن واسرائيل، وقرار فك الارتباط بالاردن، تعمل على خنق مصادر الدخل القومي للمناطق المحتلة، حيث تتحكم اداريا واقتصاديا، في الكثير من قنواته.

التقديرات الاحصائية تشير ان اكثر من ٢٥٪ من عناصر الدخل القومي المتاح، تأتي عبر الجسور الاردنية على شكل تحويلات مالية مختلفة، وعلى الاغلب كما يشير احد الخبراء الاقتصاديين فقد انخفضت هذه التحويلات بما قيمته ٧٠ ـ ٨٠٪ بسبب انخفاض قيمة الدينار الاردني، وتحديد كمية الاموال الداخلة بمقدار ٢٠٠ دينار للفرد. عدا عن ان القوة الشرائية لهذه التحويلات قد تآكلت بسبب التضخم التي وصلت نسبته ٢٥٪ عام ١٩٨٨ بالاضافة لارتفاع الاسعار بنسب متفاوتة جراء الاجراءات الاقتصادية الاسرائيلية الاخيرة.

وهذه التحويلات بالعملة الاردنية قد تآكلت بنسبة كبيرة مرة اخرى، لانخفاض سعر الدينار الاردني مقابل الشيكل الاسرائيلي، في حين ترتفع الاسعار. وتذهب تقديرات الاقتصاديين ان الاختلال الكبير في عرض الدينار مقابل الشيكل، يعود لاغراق السوق بكمية كبيرة من الدنانير الاردنية، والنشاط المحموم للادارة المدنية لسحب الشيكل من الاسواق، بشكل ضرائب وغرامات وتخفيض انفاقها.

واذا كانت التحويلات عبر الجسور والتي تمثل احدى جبهات الدخل القومي قد ضربت. فان نصيب الجبهة الاكبر المتمثل بالقطاعات الانتاجية والخدماتية لم يكن اوفر حظا. فبالاضافة لانعكاسات قرار فك الارتباط الاردني وانخفاض الدينار على التبادل التجاري، فان سلسلة التضييقات الاسرائيلية قد فاقمت الامر. ويقدر الانخفاض بقيمة الصادرات عبر الجسور الاردنية بـ ٦٠٪ لعام ١٩٨٨. وتأتي الضرائب الباهظة على المنتجين المحليين والتي تجبى تحت «حراب العسكر» لتكمل الطوق المفروض على القطاعات الاقتصادية المحلية.

من جهة اخرى يعتقد مصدرو الحمضيات في قطاع غزة، ان «ايدي خفية» عمدت لتخريب وخسارة صفقة الحمضيات مع السوق الاوروبية المشتركة، بهدف تشديد الحصار.

وبالرغم من ان الادارة المدنية تشدد حملاتها لجمع الضرائب الباهظة من السكان، فانها تعمد في الوقت نفسه وبفرائح التالفة لخفض انفاقها السنوي الذي قدر قبل الانتفاضة بـ ١٤٥ مليون دولار، بشكل متواصل. كان اخرها قطع رواتب المعلمين الحكوميين، وايقاف الانفاق على مشاريع البنية التحتية، والعناية الصحية. وتؤكد الارقام ان تغطية تكاليف علاج المواطنين في المستشفيات الاسرائيلية خفضت بنسبة ٧٥٪ العام الماضي بالرغم من الالتزام باقساط التأمين. الامر الذي فسر الاطباء الاسرائيليون انفسهم، دوافعه، باستغلال الحالات الانسانية لمحاربة الانتفاضة.

ويبقى السؤال الذي يدور في اذهان المراقبين المحليين، هو هل ستعمد السلطات الاسرائيلية لفتح ملف «الجبهة الثالثة» في عناصر الدخل القومي، وهم العمال داخل الخط الاخضر؟ وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وفي أثناء حديثه عن اجراءاته لمواجهة الانتفاضة امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ذكر ان اسرائيل «تدره على المناطق المحتلة ما قيمته ٦٠٠ مليون دولار، على شكل اجور للعمال الفلسطينيين.

وزير العمل والرفاه الاجتماعي في الحكومة السابقة موشيه كساب، سبق له وهدد شعب الانتفاضة بفصل العمال الفلسطينيين واستبدالهم بعمالة اجنبية، الا انه تراجع امام حقيقة ان هذه «العمالة الرخيصة» هي احدى مكاسب الاحتلال وليست «هبة» لسكان المناطق المحتلة.

الاقتصاديون الفلسطينيون، لا يعتقدون بقدرة الجهات الاسرائيلية على توجيه ضربة سريعة على هذه الجبهة، ولكنهم لا يستبعدون بسبب انتشار البطالة في اسرائيل، وتلهفها على انهاء الانتفاضة بأي ثمن، من ان تعمد لتقليص جزئي لاعتمادها على العمالة العربية. وتدور نقاشات في الاوساط الاقتصادية الاسرائيلية، عن جدوى الاستمرار في الاعتماد على العمالة الرخيصة، بدلا من الاستخدام المكثف للتكنولوجيا في الفروع التقليدية.

الحرب الاقتصادية ضد الانتفاضة الفلسطينية، مستمرة، وعلى جبهات عدة، ويأمل المخططون الاسرائيليون ان تؤدي الى خلق شرخ بين «المجتمع الانتفاضي» والظروف المعيشية للفئات الواسعة من السكان، لكي يتحلل هذا المجتمع من داخله. وهناك مظاهر لنزاعات محلية واعتداءات على املاك المواطنين يجري تشجيعها ان لم يكن خلقها.

المحللون الاقتصاديون في المناطق المحتلة يرون ان الحرب الاقتصادية ستكون قاسية على معيشة المواطنين.

ولكن ليس بالضرورة ان تكون نتائجها كما يريد الذين خططوا لها. فتضعضع الارتباط الاقتصادي للمناطق المحتلة مع اسرائيل والاردن سيمهد للمزيد من استقلالية الاقتصاد الفلسطيني. وقد تقود هذه الاستقلالية في ظروف اقتصادية صعبة وحصار وخنق الى تحول الانتفاضة الى عصيان مدني شامل بدلا من ان يتحلل «مجتمع الانتفاضة»!

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ـ ١٩٨٩/٢/٩)

من الصحف العبرية

العنوان هو رابين

* من السهل تصور ماذا كان سيحدث لو ان ارئيل شارون او حتى شمعون بيرس من انهال عليه هذا الانتقاد الذي جاء في تقرير شيفتر *

● عقيبا الدار ـ هآرتس
● ٨٩/٢/٩ ●

● حتى الى هنا وصلنا. ان تجد اسرائيل عزاء باعمال الفظائع التي يرتكبها صمويل دو في ليبريا، او الجنرال «دوبليه» في هايتي. ولو انه كان قيل بعض ما جاء في تقرير شيفتر ـ التقرير الاشد خطورة في تاريخ البلاد ـ في اجتماع دولي او في خطاب احد قادة م.ت.ف، لكانت حكومة اسرائيل تخلصت من المسألة بملاحظة امال للذين يعكرون صفو اسرائيل.

ولشدة اسف البعض في القدس، انه من الصعب الادعاء ان ريتشارد شيفتر، اليهودي الصديق لاسرائيل، قد «فتش» عنا من اجل تصفية حساب او من اجل التقرب الى العرب. وان موظفي الاعلام التابعين لموشيه ارنس ولبنيامين نتانياهو داروا البارحة بذرائع ملتوية، وجهدوا لاقناع الرأي العام بأن «خارقي النظام» هم الذين فرضوا على اسرائيل اجراءات تبدو وكأنها خرق لحقوق الانسان.

فضلا عن ان الموظفين النشيطين يدركون ان صانعي كلماتهم لم يجدوا كلمات تستطيع ان تبرر موت الاولاد والنساء والتعذيب، والاعتقال العشوائي والتساهل بعيد المدى مع المتهمين باعمال فظيعة. وهذه المرة، فقط باشارة شديدة الوضوح للولايات المتحدة وللفلسطينيين ان اسرائيل على استعداد لشجب المتهمين ولفتح صفحة جديدة، يمكن ان يوقف التدهور.

ان الشخص المسؤول مباشرة عما جاء في التقرير، (هو نفسه طلب لنفسه المسؤولية وليس القاها على الجيش)، عليه ان يستخلص النتائج. ففي دولة منظمة ما كان وزير لينتظر ٢٤ ساعة من نشر تقرير كهذا حتى يستقيل. ان الانتقاد في المجال التنفيذي والاخلاقي، حول اجراءات القمع في المناطق، لم يؤد خلال ١٤ شهراً من الانتفاضة الى استقالة المسؤول عن الانسحاق بقوة الجيش التنفيذية والتدهور بمكانة اسرائيل في العالم المتنور. واكثر من ذلك فان رابين يستمر في الحظوة بقسم شعبية بين اوساط الجمهور في البلاد.

لماذا كانت العلاقات مع الفلسطينيين في المناطق ليست لها اهمية كافية لتغيير الاجندة الفاشلة، لربما تفعل العلاقات مع الامريكيين هذا الامر. وغالبية الجمهور العظمى لا تشك في اهمية هذه العلاقات. وهناك الان علائم لذلك بأن الحكومة تجد عزاء لها في مجاورة دول اخرى كان لها نصيب في فصول طويلة في التقرير، وهناك عناصر في واشنطن والقدس سارعت في التسابق الى صفارة التهدئة التي رافقت نشر التقرير بقولها ان تقرير شيفتر لن يمس، الى العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وحتى لو كان من المسموح الافتراض بأن الكونغرس لن يقرر في المستقبل القريب تقليص المساعدات لاسرائيل، بل انه يستقبل حتى بالتصفيق اسحاق شمير لدى زيارته واشنطن في مطلع نيسان، فان العديد من اعضاء الكونغرس لا ينوون المرور مر الكرام على التقرير. فالتقلص في تأييد الامريكيين لاسرائيل في اعقاب الانتفاضة لم يبدأ البارحة، مع نشر التقرير.

التقارير التي وردت الى القدس منذ بضعة اسابيع، مع تقديم التقرير الى الكونغرس، اتهمت عن اصدقاء لاسرائيل في الكونغرس، الذين كانوا حذروا مسبقا من الضجة التي ستثور في اعقاب نشره. «صناديق البريد خاصتنا، تفجرت برسائل مواطنين» قالوا: «يتهموننا باننا نتعاون مع اسرائيل في تشويه الامر». لا شك وان موظفين اسرائيليين يقولون ذلك، انه على المدى البعيد، وفي غياب رد اسرائيلي عملي ـ غير معتذر او متجاهل ـ سيأتي طلب من القاعدة لرد امريكي عملي، ليس رداً توبيخياً او هامشياً. وقد جرى التلميح بذلك في احدى مناقشات تقرير مكتب المحامين في الولايات المتحدة. بل رد مؤلم وملموس. ومن الممكن ان نتوقع ان اعضاء الكونغرس سيستصعبون في القريب الوقوف الى جانب اسرائيل في النضال ضد صفقات السلاح بين الولايات المتحدة والدول العربية.

ان ادارة جديدة واقعية، تفتش عن تقليصات في الميزانية، ستقرأ بتمعن صفحات نيويورك تايمز التي كرست وصفاً قاسياً لتصرف الدولة التي تأخذ القسم الاكبر من المساعدات الخارجية الامريكية. وان اسرائيل هي الملزمة باعطاء تقرير الى دافع الضرائب الامريكي، وليس سوريا او ايران، وهي ملزمة بذلك اكثر من اية دولة اخرى في العالم، التي تقيم علاقاتها مع اكبر الدول العظمى على اساس القيم الدمقراطية والاخلاقية المشتركة.

ان اسحاق رابين يتمتع بحرية عمل مطلقة منذ تفجر الانتفاضة، بما في ذلك في الاسابيع الاولى، للصورية التي رفض فيها العودة الى البلاد من الولايات المتحدة.

ولم تكن هذه غلطته الخطيرة الاولى. فلقد تركه رابين مستشاريه بتمون الارهام بانه يمكن حكم المناطق بواسطة المتعاونين. ولقد خنع رابين لضغوط المستوطنين ولجماعات اخرى، وتسبب بذلك في الاضطراب الذي اوصل الى الانفجار. واما اولئك الذين حذروا، مثل افرايم سنيه، وجدوا انفسهم في الخارج. ولقد كان وزير الامن هو الذي اعلن «سياسة الضرب» والذي اعطى الاوامر بالابعاد وباطلاق النار والهدم. والذي سمح لجهاز الامن انتهاج التساهل تجاه «الاعمال الشاذة».

وبعد كل هذا، وعندما لم يستطع هذا الانسان المغلق ان يخلص نفسه من الانتقادات، استل «برنامج سلام» ما كان يصعب على اي مبتدىء في وزارة الخارجية ان يأتي بمثله، وكشف عن هذا البرنامج قبل ان يوضع للبحث في المجلس الوزاري او في الحكومة.

ان اقتراح رابين اجراء انتخابات في المناطق، تظهر رئيس الحكومة، لو هكذا يبدو، كأداة فارغة عشية زيارته لواشنطن. ولقد جر رابين حزبه الى حكومة الليكود باقتراحه ان يفسح المجال لليكود لتجربة قوته في مبادرات سلام. ولكنه عندما فهم في النهاية، ان تسجيله في دفاتر التاريخ، جرى في كتابة صفحات في تقرير خرق حقوق الانسان، سحب البساط من تحت ارجل شركائه.

ولازالة الشكوك بخصوص جدية الدعوة ـ استقل بما رأيناه من المناسب الشاخص المهين للحظة وتصور كم من الوقت المطلوب بعد قراءة التقرير، لتوجيه دعوة مماثلة الى وزير الامن، سواء كان اسمه ارئيل شارون وحتى شمعون بيرس.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

وزير البوليس يبرر تقييد شفيق خورية بالسلاسل

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٢/١١)

قصر «فرساي».. تحت العلاج المكثف !

*** ٥٠ مليون فرنك لتجديد «الق» قصر «فرساي» الفرنسي.. اكثر المواقع التاريخية استقطاباً للزوار ***

● أقر مجلس الوزراء الفرنسي مؤخرا سلسلة من الاجراءات، المالية بالخصوص، الهادفة الى انهاء املاك الدولة في «فرساي». و «فرساي» هي اكثر المواقع التاريخية الفرنسية المزارة باستقبالها سنويا لـ (٤،٥) مليون زائر. الا ان المجموعة المعمارية المكونة من القصر والمدينة التي تحتويه كعلبة لحفظ الجواهر كانت «مهملة قليلا طيلة بضع سنوات وخاصة من حيث الصيانة».

ويحظى القصر، بالطبع، منذ عقود عديدة برعاية السلطات العامة التي خصصت مبالغ مالية طائلة لترميم الاوبرا الملكية، ورواق المرايا، وساحة المرمر.. الا ان استقبال الزوار لا زال يشكو احيانا بعض النقائص، وكالعادة تغزو السيارات اكثر فأكثر جنبات المدينة. وهناك في الوقت الحالي بعض اجنحة القصر وتوابعه مهملة.

هكذا، وفي اطار العمل على حفظ التراث كما قررته الحكومة سنة ١٩٨٦ وجسمه قانون كانون الثاني ١٩٨٨، يعتبر انماء الاملاك العمومية في «فرساي» من الاولويات. وقد احدثت شركة مدنية للدراسات مهمتها القيام، في ظرف سنتين، بالبحوث الضرورية في المجال المعماري، والعمراني، والاقتصادي، وتنظيم المتاحف، لتحديد المتطلبات الدقيقة لتهيئة الموقع.

فقد تم انجاز العديد من العمليات، منها انشاء مركز للموسيقى الباروكية، بدأ العمل فيه منذ نهاية سنة ١٩٨٧. وهذا المركز الهادف الى احياء التراث الموسيقي المرتبط بتاريخ القصر، يؤمن مهمة النشر، والبحث والتعليم. ومن جهة اخرى، اعيد، في شهر شباط ١٩٨٨، فتح قاعة «جو دي بوم» احد اشهر الاماكن المرتبطة بتاريخ الثورة الفرنسية للعموم بعد ترميمها بالكامل.

ويجري العمل الان في عدة انجازات اخرى، من بينها، قبل كل شيء، تركيز اكاديمية للفروسية في مباني الاسطبل الكبير الذي يحتويه القصر، والغاية من هذه المؤسسة احياء تقاليد مدرسة «فرساي» الشهيرة التي ركزت اسس الفروسية الفرنسية. ونفس المبنى سيستقبل متحف السيارات والعربات الذي يبحث منذ عشر سنوات على مقر لائق باستقبال السيارات الفخمة، والكراسي المحمولة، والزحافات...

وسيدشن هذا المتحف سنة ١٩٨٩.

وفي نفس السنة، ١٩٨٩، سيتم ايضا افتتاح متحف المعالم التاريخية القديمة الذي تتكون مجموعاته من حوالي (٢٠٠٠) قالب انجزت في القرن الماضي لأشهر اعمال النحت في العصور القديمة.

واخيرا، هناك مدرسة «فرساي» للنحت، وهي مدرسة فنية فريدة من نوعها، سيتم تركيزها في المبنى الذي كان فيما مضى يأوي الفنانين الذين يرعاهم الملك. وفي توابع القصر، ستقام حديقة منحوتات تهدف الى التذكير بأنه في تلك الاماكن اقر اعلان حقوق الانسان في اب ١٧٨٩.

وتشارك مدينة فرساي في هذا العمل الكبير. وفي مكان المباني الواقعة وراء الاسطبلات الملكية ستبنى قريبا مساكن، ومتاجر، ومكاتب. وهو ما سيبعث بدون شك حيوية في هذا الحي غير النشط بالرغم من قربه من القصر.

وعلاوة عن الثمانية ملايين فرنك المخصصة لسير القصر، تم في سنة ١٩٨٨ تخصيص (٣٠) مليون فرنك لحماية ممتلكات الدولة في هذا المكان. وفي نفس السنة تم تخصيص ما لا يقل عن (٢٥) مليون فرنك لترميم وتجديد الحدائق، موزعة على الفترة ١٩٨٨ ـ ١٩٩٢.

انها، باختصار، هدية رائعة من الجمهورية لقصر ومدينة فرساي عشية الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية، وبمناسبة الاحتفاء الذي تم مؤخرا بالذكرى الـ (٣٥٠) لميلاد مؤسس المدينة والقصر، لويس الرابع عشر، الملك الشمس..

(عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)



قصر «فرساي».. نحو (٣٥٠) سنة خلت

باحثون وصناعيون يسعون للحصول على النبتة المثالية!

*** عقد ندوة دولية بهذا الخصوص باشراف اوساط فرنسية مختصة ***

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ عقد نحو مئة من الباحثين في ميدان تكنولوجيا الاحياء وصناعيي المنتجات الزراعية حلقة دراسية في باريس لعرض مشكلاتهم، وتداولوا التقنيات الجديدة المتعلقة بزراعة النباتات في انابيب المختبر وعمليات نقل العوامل الوراثية والقمح المهجن والمورثات «الانتحارية».

واشرفت على تنظيم هذه الحلقة الدراسية التي عقدت مؤخرا لجنة العلاقات الصناعية في المجلس الوطني الفرنسي للابحاث العلمية والمعهد الوطني الفرنسي للابحاث الزراعية بهدف تعميق الحوار بين الصناعيين والباحثين وشارك فيها عدد كبير من الصناعيين. ولخص احد الصناعيين المشاركين ما يتوخاه من هذه الحلقة الدراسية بالقول «اني مقتنع بعلم احياء الجزئيات واريد ان اعرف كيف استفيد منه».

وكانت عقدت حلقة دراسية مماثلة في ايار ١٩٨٥ ومن المتوقع تنظيم حلقة اخرى بعد ثلاث سنوات.

وتناولت الحلقة في احد محاورها الرئيسية مسألة «حقيقة اكلاف» الابحاث. وقال احد الباحثين «محكوم علينا ان نعمل معا. فعلى الصناعيين ان يعبروا عن احتياجاتهم وعلينا في المعهد الوطني للابحاث العلمية والمعهد الوطني للابحاث الزراعية تلبية هذه الاحتياجات بواسطة الابحاث الاساسية».

وأكد المدير العام المساعد للمعهد الوطني للابحاث الزراعية، غي بابوتان: «يجب ان يمنح القطاع الخاص تقديمات افضل للباحثين في القطاع العام العاملين كشركاء».

وشددت الدراسات التي طرحت على مخاطر اعطاء الاولوية لعلم الوراثة على حساب دراسة النبتة ككل. وقال احد الباحثين بسخرية «البعض يجري ابحاثا متقدمة جدا على مورثات التبغ دون ان يكون رأى شتلة تبغ!»

وحدد المشاركون من صناعيين وباحثين محاور ثلاثة للابحاث اعتبروها من الاولويات وهي علم احياء الازهار ودراسة تعديل البنية بواسطة العوامل الوراثية وتحويل الزراعات الواسعة واعادة احيائها.

وتشكل التقنيات الجديدة المعتمدة في تكنولوجيا الاحياء رهانا كبيرا على الصعيدين العلمي والاقتصادي وتهدف الى جعل نبتة ما تحمل خاصيات جديدة ومميزات اكثر ايجابية من مثل وفرة المحاصيل والنوعية الغذائية ومقاومة العوامل الخارجية والاستهلاك المحدود للطاقة والتكيف مع افضل التكنولوجيات.

فقد قامت تكنولوجيا الاحياء في سعيها الى التوصل الى النبتة الافضل بثورة في علم الزراعة، اذ اصبح من الممكن مثلا زراعة بذورة تنتج بذاتها المبيدات التي تحتاج اليها او شتلة تبغ تقاوم مبيدات الاعشاب او قمح وذرة عملاقا الحجم ومن نوعية متطورة.

صدور العدد الحادي عشر من مجلة «الادب السوفييتي»

● رأى النور مؤخرا العدد الحادي عشر من مجلة «الادب السوفييتي»، الصادرة عن «اتحاد الكتاب السوفييت» باللغة الانجليزية وقد احتوى العدد على الابواب والمواد التالية:

● الشعر:
مختارات شعرية لشعراء من لتوانيا.

● النثر والرواية:
١ ـ «الحياة والمصير» بقلم فاسيلي غروسمان.
٢ ـ «الكليون: بالغريزة والاقتناع»، قصة بقلم ليونيد كوستيوكوف.

● من الأرشيف الأدبي:
١ ـ بعد الطلقة القاتلة: رسالة ادبية بقلم الكسندر ميخائيلوف.

● مواضيع الساعة
١ ـ الكسي غيرمان: مقالة عن هذا المخرج السينمائي بقلم: الكسندر ليبكوف.

● النقد الادبي
١ ـ الثورة والفن: بقلم فاديم بارانوف.
٢ ـ جنكيز ايتماتوف وشخصياته: بقلم يفغيني سيدوروف.
٣ ـ الادب المفتوح: بقلم: اينا روستوفتسيفا.

● صفحات من التاريخ:
١ ـ في ذكرى ايليتش: بقلم نيكولاي بوخارين

● الانسان وعصره
١ ـ كشف اكاديمي المستقبل: مقابلة اجراها يفغيني فيليكوف مع المخرج السينمائي جوريس بودنييكس.

● ردود فعل
١ ـ كيف بدأ الأمر: مقالة عن أول اتصال مع الهند بقلم: فالنتين اوسيبوف.
٢ ـ المهرجان الهندي في الاتحاد السوفييتي قد انتهى: بقلم الكسندر دوبيانسكي.
٣ ـ ضيفنا من الباكستان: بقلم ميخائيل تاراسوف.

● الفنون
١ ـ الملصقات السوفييتية اليوم: بقلم إيلينا سفيريدا.
٢ ـ سلسلة «سيفشنكو» للفنان فاسيل لوبانا بقلم ايغور بوغاينكو.
٣ ـ دعوة لرحلة طويلة: بقلم أنا ستيبانوفا.

● مقابلاتنا
١ ـ الحديث عن مؤلف الأوبرا: بقلم كيريل فولكوف.
٢ ـ الفن ليس غير فعال: بقلم تينغيز ابولادزي.
والصفحات الاخيرة تحتوي على رسائل القراء.

رسالة من غابر الزمان !

● عثر عمال الحفر في احدى القرى بجمهورية ارمينيا السوفييتية مؤخرا على مسلة حجرية ذات كتابة مسمارية، وهي اثر من اثار دولة ارارتو القديمة. واستنتج العلماء الذين سلمت اليهم هذه «الرسالة» من غابر الزمان، ان هذه الكتابة الواقعة في (١٥) سطراً تقول ان العمل قد بدأ على انشاء قلعة تنفيذا لامر الملك سردوري الثاني. كما انها تسرد مختلف المنشآت التي شيدت في عهد الملك الارارتي هذا.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

يرى المذلّة كُفراً

أسطري لؤلؤاً جبال سرنديب[1]، وفيضي آبار تكرور[2] تبرا
أنا إن عشت لست أعدم قوتا، وإذا مت لست أعدم قبرا
همتي همة الملوك ونفسي، نفس حرٍ يرى المذلة كفرا

الإمام الشافعي

اشارات:

١) سرنديب: جزيرة سيلان في الجنوب الشرقي من الهند عاصمتها كولومبو، تُنتج الشاي والمطاط ولب النارجيل والاحجار الكريمة والتوابل.
٢) تكرور: براءين مهملتين: بلاد تنسب الى قبيل من السودان في أقصى جنوب المغرب، وأهلها اشبه الناس بالزنوج ـ (معجم البلدان ـ ٢) وهي اليوم «هاد فوته» السنغالية.

اكتشاف هام في مكافحة الامراض الالتهابية

● برن ـ «و. ص. ف» ـ اعلن مؤخرا مدير معهد «تيودور كوشر» في جامعة «برن ماركو باغيوليني» عن نجاح الباحثين في المعهد في عزل العامل المسؤول عن عدة امراض التهابية مزمنة واعادة انتاجه مخبريا. ويفتح اكتشاف هذا العامل ويسمى «ناف» (أي العامل المنشط للعدلات، وهي من كريات الدم البيضاء) افاقا جديدة أمام البحث عن ادوية هذه الامراض المزمنة.

والعامل المنشط للعدلات نوع من انواع البروتينات البشرية يثير نشاط العدلات وهي نوع من انواع الكريات البيضاء، فتقوم هذه الكريات بدورها باطلاق مواد سامة في الجسم. ولذا يعتبر هذا العامل مسؤولاً عن العديد من الامراض الالتهابية من مثل التهاب المفاصل ومرض الحصف. وهو مسؤول ايضا عن الالتهابات التي ترافق زرع الاعضاء. واوضح البروفسور ماركو بوغيوليني ان هذا العامل موجود بكميات قليلة في اجسام البشر وقد استخرجت كميات منه مكنت المعهد من زرع مورثته في جراثيم.

ويعتبر الخبراء ان هذا الاكتشاف الاساسي سيسمح الان باجراء تجارب لاكتشاف دواء جديد. وستتجه الابحاث نحو انتاج جزيء قادر على مقاومة العامل او نحو تعديل مورثة العامل.

منظمة الصحة العالمية تسجل حوالي سبعة الاف حالة ايدز جديدة الشهر الماضي!

● جنيف ـ «و. ص. ف» ـ سجلت منظمة الصحة العالمية في شهر كانون الثاني الماضي حوالي سبعة الاف اصابة جديدة بالايدز، فارتفع بذلك عدد الاصابات بهذا المرض التي ابلغت بها هذه المنظمة الى ١٣٩٨٨٦ حالة!

واوضحت المنظمة ان غالبية الاصابات الجديدة ظهرت في امريكا واوروبا مضيفة ان عدد حالات الايدز بين الراشدين في العالم تراوح بين ٣٥٠ الفا و ٤٠٠ الف حالة حسب تقديرها..

وهذا الاختلاف بين عدد الاصابات التي ابلغت بها المنظمة والتقدير الحقيقي ناتج عن ان اكتشاف هذا المرض لا يمكن ان يكون شاملا بما في ذلك في البلدان التي تشمل تغطية طبية متطورة، كما انه ناتج عن الابطاء في التبليغ من جانب بعض الدول.

وتعتبر هذه المنظمة ان اكثر من نصف حالات الايدز التي قدرتها توجد في افريقيا جنوب الصحراء، في حين ان الاحصاءات الرسمية تشير الى أن اكبر نسبة اصابات بهذا المرض سجلت في الولايات المتحدة (٩٨٠٩٨ حالة) وتأتي بعدها بفارق كبير افريقيا (٢١٢١٣ حالة) واوروبا (١٨٩٧١) حالة.

حكايات من تراثنا العربي

وهل يصلح العطار..

● تزوّج أعرابي امرأة عرفها شابة طريّة. فدسوا اليه عجوزا، فقال في ذلك:

عجوز ترجّى أن تكون فتيةً، وقد نحل الجنبان واحدوب الظهر
تدس الى العطار ميرة[1] أهلها، وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر؟
تزوجتها قبل المحاق[2] بليلة، فكان محاقاً كل ذلك الشهر
وما غرّني إلا خضاب بكفها، وكحل بعينيها، وأثوابها الصفر

(١) الميرة: ما يؤخذ على الاملاك الخراجية من المال نسبة الى الاميري
(٢) المحاق: آخر الشهر او ثلاث ليال من آخره وأن يستتر القمر فلا يرى غدوة ولا عشية. سمي به لأنه طلع مع الشمس فمحقه.

نوادر جحا الكبرى

أكل الحلوى جبرا!

● ذهب الى «قونية» يوما ودخل دكان حلواني يعرض اطباق الحلوى، فتقرب من احدها وقال: «بسم الله» ثم بدأ يلتهم ما في الطبق قطعة قطعة، فاعترضه الحلواني وقال له: بأي حق تأكل مال الناس بهذه الجرأة، فلم يلتفت جحا الى كلامه بل ظل مواظبا على الاكل.

فلم يكن من بائع الحلوى الا ان اخذ عصا وراح يضربه بها ولكن ذلك لم يمنع جحا عن متابعة الأكل بسرعة زائدة قائلا: بارك الله فيكم يا أهل «قونية» انكم تطعمون زائركم الحلوى بالجبر والضرب..



على الشاشة الصغيرة

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي من تقديم الكوميديان دودو طوباز
٢٠،٣٠ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة الصحيحة
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي «عرض غاري شندلينغ»
٢٢،٠٠ ـ البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٢،٥٠ ـ المسلسل الامريكي «عشر ال. اي»
٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي «نصف زاوية»

■ تعزية ■

الى ابراهيم بيادسة «ابو زهير» وافراد عائلته: تعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابها «فريال بيادسة» (ام زهير) لها الرحمة ولكم طول البقاء.

حركة النساء ـ منطقة المثلث

ج د

نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة الدمقراطية في انتخابات البلدية القادمة

* اجتماعات احياء *

الاثنين ٨٩/٢/١٣

● حي النمساوي، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الاخ نعمة صباغ. يتكلم: منعم جرجورة ووليد الحاج وعيسى لوباني.
● حي الشوفاني، الساعة ٧،٠٠ مساء، في بيت السيد سيمون شاما. يتكلم: رامز جرايسي.
● حي اللاتين، الساعة ٧،٠٠ مساء، في بيت السيد شفيق دبس يتكلم: اديب ابو رحمون.
● حي الكروم، الساعة ٧،٠٠ مساء، في بيت الاستاذ جوني جهشان يتكلم: توفيق زياد وجوني جهشان.

الثلاثاء ٨٩/٢/١٤

● حي الشيكون، الساعة ٧،٠٠ مساء، في بيت سالم جبران، يتكلم: وليد حاج وسميح غنادري.
● حي اللاتين، (اجتماع شعبي)، في بيت السيد احمد اسماعيل محروم. يتكلم: توفيق زياد وسهيل قاعوم وجابر خوري.
● حي المطران، الساعة ٧،٠٠ مساء، في بيت المحامي نبيل حايك. يتكلم المحامي رابق جرجورة.

لنعطي الثقة لمن يستحق الثقة

توفيق زياد لرئاسة البلدية
اغلبية مطلقة في المجلس البلدي

هواجس مسرحية

بقلم: راضي د. شحادة

النغم المكسور

يا مصطفى قضيت عمرك بين خايف ومشرد، وبنتا هالدنيا بتوصلك لشط الامان، وبحرها هايج، ومش قابل يهدا شوي..

ـ انا خايف يوقفوني في المطار.. ممكن تيجي معي.. ؟؟

دخلنا المطار وبدي التفتيش وبديت رحلة مصطفى..

ـ شوف يا اخي، هذا كوسا محشي، وهذا كيس زعتر، وهذا ورق دوالي، وهاي سمنة بلدية اصلية. شوف كيف السمنة الاصلية صفرا صافية وهاي سيراميك من القدس عليها كتابة قرآنية.. انا بشتغل موسيقار، ومرتي دكتورة تاريخ، وهاي بلوزة تذكار لابني من القدس، دير بالك شوية شوية تكسرليش الهدايا الله يخليك.

جرّب مصطفى يقول الحكي وكأنه تمل، عشان يطمن رجل الامن انه يا عمي احنا والله معناش اشي يخوف مع انه فعلا ما كنش معاه اشي يخوف غير «العود»، بس ظلت تعابير وجهه تعبر عن حقد وحزن وايام غربه طويلة وضياع..

ـ شوف يا اخي هذا العود مكسور.

ـ ليش مكسور ؟

ـ الله يفرجها.. لما اجيت من المطار فتحوه، خايفين من العود يطلع بدل الموسيقى قنابل.

لا تهكل الهم يا مصطفى الله يفرجها، مع اني كنت عارف انه مش رايح يفرجها، وطلع مصطفى على الدرج الكهربائي وغص غصة حزينة وهو عم يودعني..

كلمات متقاطعة

*** * * * حل لغز رقم (٢٢٩) * * * ***

● اعداد: نجوى ووديع بكري حمدان ـ كفركنا ●

أفقي:

١ ـ قادم ـ الاسم الاول لقائد جبهوي ـ اداة نصب
٢ ـ برقا ـ عاتبك
٣ ـ من الخضروات ـ مؤرخ ورحالة يوناني لقب بـ «ابي التاريخ»
٤ ـ اختمر ـ غني بالبروتين
٥ ـ حارة (معكوسة) ـ حجب ـ إحصل على
٦ ـ رجم
٧ ـ علم مؤنث ـ مدينة فلسطينية محتلة
٨ ـ من الفواكه ـ استمر
٩ ـ وجع
١٠ ـ طليق ـ علم مؤنث ـ رابية
١١ ـ من الانبياء (معكوسة) ـ ثمن
١٢ ـ شاعر النيل
١٣ ـ الاسم الثاني لاديب مصري راحل ـ الاسم الاول لشاعر القطرين
١٤ ـ من السام البحة (معكوسة) ـ ترقدي ـ ضمير منفصل (معكوسة)

عمودي:

١ ـ من فصول السنة ـ حرف مكرر
٢ ـ من الزواحف ـ مادة قاتلة ـ حلي تلبسها المرأة في معصمها (معكوسة)
٣ ـ من الاشهر ـ دحض
٤ ـ ضل ـ من الحبوب ـ اعتقدت
٥ ـ الاسم الاول لقائد فلسطيني ـ اجل
٦ ـ من القوارض ـ الاسم الاول لقائد جبهوي ـ ظهر
٧ ـ وتهب ـ الاسم الاول لقائد جبهوي
٨ ـ حاكى ـ مجلة الشباب (غير معرفة) ـ شقيقي
٩ ـ نقيض آخر ـ الاسم الاول لشاعر سوري معروف ـ مرج
١٠ ـ اختبر ـ ضمير منفصل ـ تنصيب
١١ ـ البيت (معكوسة) ـ مدينة ساحلية

*** * * * حل لغز رقم (٢٢٨) * * * ***

أفقي:

١ ـ نصار ـ أم ـ رقي
٢ ـ الأم ـ آت
٣ ـ شيوعية
٤ ـ أب
٥ ـ سلمان ناطور ـ هل
٦ ـ ما ـ جنة ـ ه ه ه
٧ ـ يم ـ جز ـ الفصاح
٨ ـ تشريح ـ متن
٩ ـ اعوم ـ رغبة ـ اي
١٠ ـ لنا ـ زمن ـ لن
١١ ـ القبلية
١٢ ـ اي
١٣ ـ سليمان النجاب + فيح
١٤ ـ ما العمل ـ جون ريد

عمودي:

١ ـ سميح القاسم
٢ ـ نعيم الاشهب + ليل
٣ ـ رواق ـ يا
٤ ـ ناب ـ شم ـ مل
٥ ـ لص ـ أج ـ ضل ـ أع
٦ ـ أ أ ـ ند ـ نم
٧ ـ رمز ـ نهج ـ غزة ـ ال
٨ ـ دم
٩ ـ الشاطئ ـ هند ـ جن
١٠ ـ وئام ـ جر
١١ ـ در ـ رأت الجيان
١٢ ـ صنين ـ بر
١٣ ـ فتية ـ في
١٤ ـ لاهاي ـ حيص ـ جد

رسالة أم الفحم:

تعبيد الشوارع التي تم الانتهاء من مد خطوط المجاري فيها

● هاشم محاميد: بفضل نضال ادارة البلدية الجبهوية حققت أم الفحم العديد من المكاسب الهامة على الصعيدين البلدي والسياسي ●



● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - يجري العمل، وسط مشاعر من الفرح والبهجة منذ ايام، في تعبيد الشوارع التي تم الانتهاء من مد خطوط المجاري فيها.

ويشرف على اعمال تعبيد هذه الشوارع للمقاول السيد ميسرة فواز محاجنة الذي اكد لمراسلنا انه خلال الاسبوعين القادمين سيتم انجاز تعبيد جميع الشوارع التي تم حفرها من اجل مد خطوط المجاري فيها.

وقال ان «هذا المشروع سيتم انجازه وسننتقل بعدها للعمل مباشرة في الشارع الرئيسي لمدخل مدينتنا وسيكون عرض هذا الشارع ٢٤ مترا. ونحن مع بلدية ام الفحم قد عقدنا اتفاقية لمباشرة العمل وسنباشر العمل خلال ثلاثة ايام. وسيكون هذا الشارع نموذجا لاخر ما توصلت اليه الخبرة والعلم في تعبيد الشوارع العصرية من انارة وماء وحديقة زهور ورصيف يبلغ عرضه مترين. واني كابن ام الفحم اعتز وافتخر بهذا الانجاز العظيم لهذه البلدية».

وقال: اما بخصوص تعبيد الشوارع في المدينة وفي احياء ام الفحم المختلفة فانني أهنىء اهالي مدينتي واتمنى أن نستمر في تنفيذ هذه المشاريع الجبارة واود أن أشير هنا الى أن جميع الساحات ومداخل البيوت هي على حساب اصحاب هذه البيوت. وانا اقول هذا منعا لاي سوء فهم لأن هناك من يصطاد في الماء العكر. واني اعتبر أن هذا المشروع حسنة وفضيلة لاهالي ام الفحم وخير لهذه البلدية التي استطاعت رغم كل الصعوبات أن تنجزه».

هذا ويسود الارتياح والبهجة جميع سكان مدينة ام الفحم نظراً لأن الشوارع التي تم تعبيدها تعتبر شوارع رئيسية لحركة السير داخل المدينة.

وقال السيد عدنان موسى اغبارية: «انه عمل رائع وعمل يساعد على تنظيم حركة السير. والاهم من ذلك تخلصنا من مشكلة المجاري والامراض. وان هذا العمل الجبار هو اهم عمل تقوم به بلدية ام الفحم التي نتمنى لها ولادارتها ان تستمر في صنع الانجازات الكبيرة هذه».

اما السيد عبد الحكيم سليمان غزيل، وهو صاحب ملحمة فقد بدا عليه السرور والفرح وهو يتحدث قائلاً: «الان استطيع ان استنشق الهواء النقي وان أبيع اكثر من اللحوم ولن يهرب الزبون من المياه الآسنة التي كانت تجري في الشوارع. نحن نعتز ونفتخر بهذا المشروع الجبار ونشكر البلدية وادارتها وأعضاءها ورئيسها، ونتمنى لهم أن يستمروا في خدمة اهالي مدينتنا. وأنا ادرك أن من استطاع تحقيق هذا المشروع الهام وتخليص ام الفحم من اصعب مشكلة هي مشكلة المجاري يستطيع ان يسير بأم الفحم في ركب التطور وفي اتجاه بناء مدينة عصرية مزدهرة».

اما السيد يوسف محاوش اغبارية فقال: «عمل رائع. اربعون عاماً نعيش هنا واربعون عاماً على المجاري واخيراً نستطيع ان نتنفس الصعداء بعد ان تم التخلص من آفة المجاري وبعد ان رأينا شوارع معبدة ونظيفة»!

وقال السيد عبد القادر حسين اغبارية (ابو كاظم):

«نبارك كل من عمل وسعى على تخليصنا من آفة المجاري ونشد على ايدي من جاء بكل هذا الخير لابناء مدينتنا».

هذا واكد رئيس بلدية ام الفحم السيد هاشم محاميد «ان بلدية ام الفحم تعمل اليوم مثلما عملت في الماضي وفق تخطيط مسبق يشرف عليه مهندسون اكفاء على انجاز هذه المشاريع الحيوية لأهالي ام الفحم وان العمل في الشارع الرئيسي سيبدأ خلال الايام القليلة القادمة».

● صدور «صوت الجبهة» ●

● قام العشرات من شباب ونشيطي الجبهة في ام الفحم اليومين الماضيين بتوزيع نشرة صوت الجبهة الدمقراطية التي تصدرها جبهة أم الفحم.

وقد تضمن العدد مجموعة من الاخبار والتعليقات واللقاءات الانتخابية. وجاءت كلمة العدد تحت عنوان «اتجاه الجبهة في معركة الرئاسة والعضوية واجب كل الوطنيين والشرفاء من اهل المحافظة على وحدة ام الفحم الفاضح».

وعلى الصفحة الاولى قائمة بأسماء جميع مرشحي الجبهة للعضوية. وفي الصفحة الثانية لقاءات العدد مع الحاج لطفي عبد القادر محاجنة المرشح الخامس في قائمة الجبهة ونائل شريف المرشح الثالث ومع الحاج ابراهيم احمد عجايب المرشح السابع في قائمة الجبهة. وتضمنت الصفحة الثانية ايضا.. تواريخ هامة في عمل البلدية.

اما الصفحة الثالثة فقد تضمنت مجموعة من التعليقات والاخبار. وفي باب التعليقات جاء تحت عنوان: في خدمة من اكاذيب وافتراءات «صوت الحق» حول «المتفيهقون» وهو تعليق من «الحاج ابو محمد» حول نشرات ومنشورات من يسمون انفسهم «الكتلة الاسلامية في ام الفحم» ويتهم «ابو محمد» في تعليقه رجال هذه الكتلة «بالفيهقة» والتي تعني الثرثرة والتكبر. والمتفيهق: «المتكبر الذي يتوسع في الكلام ويضرب به تكبرا واظهاراً للفضيلة على غيره».

وتعليق آخر تحت عنوان: «عجائب وغرائب اخواتية» في ادارة «بلدية» وهو تعليق عما يروجه «الاخوان المسلمون» في ام الفحم من اشاعات حول ادارة البلدية.

وفي الصفحة الاخيرة ملف حول انجازات البلدية الاخيرة.

● هاشم محاميد يرد على اسئلة الجمهور من خلال الخط الهاتفي المفتوح ●

● بمبادرة من شباب الجبهة في ام الفحم رد رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد، مرشح الجبهة للرئاسة يوم الجمعة (٨٩/٢/٩) على العديد من أسئلة الجمهور الفحماوي من خلال «الخط المفتوح».

واستطاع رئيس البلدية خلال حوالي ٣ ساعات من الاجابة على العديد من الاسئلة الهامة التي وجهها الجمهور حول قضايا ام الفحم المختلفة.

ودارت الأسئلة حول موقف الجبهة من الانتخابات وعن القوى المنافسة للجبهة وتوقعات رئيس البلدية لمستقبل ام الفحم.

واجاب السيد هاشم محاميد عن العديد من الاسئلة التي دارت حول ادارة البلدية مؤكداً ان ام الفحم وبفضل نضالها العنيد استطاعت ان تحقق الكثير من المكاسب الهامة على الصعيدين البلدي والسياسي.

واشار الى ان الكل يشير الان الى دور ام الفحم وبلديتها على صعيد السياسة المحلية وتأثير ام الفحم على نضال الجماهير العربية. وقال ان ام الفحم كانت دائماً وبفضل بلديتها الجبهوية في طليعة المعارك التي خاضتها الجماهير العربية في اسرائيل من اجل المساواة والسلام.

واكد محاميد في معرض رده على سؤال حول برنامج «الاخوان المسلمين» الانتخابي، انه ليس هناك اي برنامج لهم سوى القذف والتشهير وتزوير نضال بلديتنا الجبهوية. وتزوير نضال ابناء ام الفحم وشعبها وخداعهم بواسطة اطلاقه الاشاعات حول الجنة الموعودة التي سيبنونها في ام الفحم مستغلين حسن نوايا جمهورنا الطيب ويبنون حول انفسهم هالة من القدسية وبديماغوغية صارخة يحاولون رسم صورة سوداء لكل منجزات شعبنا متسترين بالاسلام والاسلام منهم براء ويطرحون ما يسمونه بـ «الحل الاسلامي» وكأنهم يعيشون في كرة غير كرتنا الارضية هذه.

وقال محاميد ان جماهير ام الفحم المناضلة والواعية ستعرف كيف ترد على هؤلاء المتسترين بالدين الذين يلعبون بمشاعر الجماهير مستغلين الدين بشكل بشع. فكل ما كانوا يحرمونه بالامس اصبح حلالا اليوم وخاصة اذا كان معاديا للجبهة.

وقال ان برنامجنا واضح وسينشر على الملأ وسيعرف كل مواطن لمن يدلي بصوته، لمن يريد الخير لشعبه او لمن يريد الفتنة لشعبه.

● استنكار المذبحة في «مجيدو» ●

● أصدرت جبهة ام الفحم الدمقراطية يوم السبت (٨٩/٢/١٠) منشورا الى سكان ام الفحم تستنكر فيه المذبحة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال ضد سجناء الانتفاضة في سجن «مجيدو».

وجاء في المنشور: «دخلت انتفاضة اخوتنا في فلسطين المحتلة شهرها الخامس عشر. هذه الانتفاضة الباسلة التي أنطقت حتى الحجر، واثبتت للعالم أجمع ولحكام اسرائيل الليكوديين والمعراخيين والمفداليين وكل احزاب الائتلاف الحكومي، ان الشعب الفلسطيني لا يختلف ابداً عن شعب الجزائر البطل او عن الشعب الفيتنامي وانه لا يقبل الاحتلال والذل والاهانة وانه مصمم على حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل».

ويؤكد المنشور أن اهالي ام الفحم مع انتفاضة شعبنا الباسلة" مشيراً الى ان بلدية ام الفحم كانت دائما مع هذه الانتفاضة الباسلة حيث جاء: «نعتز ان بلدية ام الفحم المنتخبة بقيادة رئيسها واللجنة الشعبية قد بادرتا لاقامة المظاهرات الجماهيرية وجمعنا الاغذية والالبسة، والدواء وتبرعنا بالدم للجرحى وان الواجب الوطني يناديا للحفاظ على ام الفحم، قلعة وطنية مكافحة بقيادة الجبهة الدمقراطية التي استطاعت ان توحد كل الشرفاء تضامناً مع اهلنا المنتفضين».

غازي شبيطة، سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

«نحن خميرة التغيير الجاري في الرأي العام الاسرائيلي»!

* الجبهة تعمل على توحيد أوسع قاعدة جماهيرية على اساس برنامج سياسي واضح يهدف الى توجيه السهام الى العدو الرئيسي - السلطة وسياستها! *

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - «اننا نقرأ اليوم عن استفتاء يقول ان ٥٤٪ من مواطني دولة اسرائيل اليهود يوافقون على التفاوض مع م.ت.ف وان ٣٣٪ يقرون بان الطرف الممثل للشعب الفلسطيني هو م.ت.ف، مع ان شيئاً من هذا القبيل لم يكن قائما في اسرائيل حتى حرب لبنان. واليوم يجري ربط الانهيار الاقتصادي وحتى انهيار الزراعة بقضية الحرب والاحتلال والاستيطان. لقد كنا وما زلنا خميرة هذا التغيير، سواء في المعارك السياسية التي خضناها ونخوضها او حتى في مشاركتنا في النشاطات السياسية الكفاحية، دون ذكر اسمائنا، مثل الجنود المجهولين، على الرغم من مقاطعة وسائل الاعلام الرسمية لنشاطاتنا».



● غازي شبيطة ●

هذا ما جاء في التلخيص الذي قدمه سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، غازي شبيطة، في ختام اجتماع لجنة المنطقة الحزبية، الذي عقد، امس الاول (السبت)، في نادي عثمان ابو راس، في الطيبة، وشارك فيه عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، شالوم شمونيل.

وكان افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حداداً واجلالا على ارواح شهداء الانتفاضة الباسلة في دولة فلسطين المحتلة. وترأس الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة، جميل ابو راس. ثم قدم سكرتير المنطقة بيانا سياسيا وتنظيميا عن عمل المنطقة بين اجتماعين توقف فيه على قضايا انتخابات السلطات المحلية والاستعدادات التي ينبغي اتخاذها في المنطقة للاحتفال بيوم المرأة العالمي، في الثامن من آذار القادم، بطابع كفاحي.

واستعرض البيان الاوضاع السياسية في ظل التطورات التي احدثتها انتفاضة فلسطين في المناخ الدولي والتي اضطرت الولايات المتحدة الى فتح الحوار مع م.ت.ف.

وتوقف البيان عند التطورات الجارية داخل المجتمع الاسرائيلي واتساع القوى العقلانية في الرأي العام المحلي التي تصل حد الوزراء انفسهم. وأشار البيان الى ان القضية التي تطرحها الجبهة في انتخابات السلطة المحلية هي العمل على توحيد اوسع قاعدة جماهيرية على اساس برنامج سياسي يهدف الى محاصرة سياسة حكام اسرائيل وحملهم على الذهاب للمؤتمر الدولي للسلام والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعلى اساس توسيع العمل الجبهوي المحلي وزيادة رقعته من خلال توجيه السهام الى العدو الرئيسي: سياسة السلطة.

ونوه البيان بان الجبهة تخوض الانتخابات في سبع قرى من اصل ثماني توجد فيها سلطات محلية في المثلث الجنوبي. وأشار الى ان آفاق تعزيز الجبهة في هذه السلطات قائمة!

وقدم رئيس لجنة المراقبة المنطقية، شاكر عازم تقريراً عن وضع الاحصاء الحزبي في المنطقة.

وشارك في النقاش ١٧ عضوا كما قدم عضو لجنة المراقبة المركزية، شالوم شمونيل، ملاحظات سياسية وتنظيمية حول النقاش. وقد أجمل النقاش سكرتير المنطقة، غازي شبيطة.

واتخذ الاجتماع القرارات الهامة التالية: ● مطالبة حكام اسرائيل بالتجاوب مع يد الشعب الفلسطيني الممدودة للسلام والانصياع لارادة المجتمع الدولي لاحلال السلام العادل والثابت في المنطقة على اساس مبدأ «دولتين للشعبين». ● استنكار مجازر قوات الاحتلال التي تقترفها بحق جماهير الشعب الفلسطيني. ● شجب خطة الضربات الاقتصادية التي وجهتها الحكومة ضد الجماهير المسحوقة وشجب موقف المستدروت المتنوع ومطالبتها بالوقوف بحزم الى جانب العمال والدفاع عن حقوقهم. ● استنكار اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، واستنكار المؤامرة السلطوية بحل المجالس المحلية المنتخبة في كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر تحت ستار الدمج. ● استنكار حملة الارهاب والتهديدات الجبانة الموجهة ضد رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس. ● التجند الفعال والعمل اليومي المثابر من اجل احراز مكاسب جديدة للجبهة في الانتخابات المحلية القادمة.

وفد من اهالي يانوح يلتقي قلعجي:

الاصرار على تحقيق مطلب الاهالي باقامة مجلس محلي مستقل

* هناك بوادر لتلبية مطلب الاهالي وذلك بفضل النضال الدؤوب *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى حاكم لواء الشمال السيد عمرام قلعجي، يوم الجمعة (٨٩/٢/١٠)، وفداً من اهالي يانوح في مكتبه في «نتسيرت عيليت» للتداول حول مطلب اهالي قرية يانوح «اقامة مجلس محلي مستقل ومنتخب ليانوح يضمن بقاء اراضي السكان ومنطقة تيفن الصناعية في منطقة نفوذه» وليناضل دفاعا عن حقوق الاهالي وتقديم الخدمات شبه المعدومة.

وتحدث في اللقاء الشيخ ابو علي مهنا فرج، الرئيس الروحي لقرية يانوح ورئيس الوفد، فأكد على ما تعانيه يانوح من جراء تجاهل مطالبها والمماطلة في تنفيذ الوعود. وطالب الهيئات المختصة بالتجاوب مع «المطالب العادلة للاهالي وبالتوقيع على وثيقة يتعهد المسؤولون فيها بتنفيذ وتحقيق مطالبنا».

وتلاه المحامي موشيه عمار، مستشار قرية يانوح القانوني، فأبلغ الحضور بفحوى الاتفاق الذي عقده مع اللجنة المعينة في «مركز الجليل» والقاضي باعفاء اهالي يانوح من ضريبة «الارنونا» لعام (١٩٨٨) بنسبة (٣٠٪). وأكد عمار على ضرورة تحقيق مطالب الاهالي العادلة والمشروعة.

وتحدث السيد قلعجي فطرح الحلول البديلة الممكنة، حسب ادعائه، للوضع الحالي الناشيء في يانوح والتي تتجاوب، كما يعتقد، مع مطالب أهالي يانوح وهي: اقامة مجلس محلي مشترك لقريتي يانوح وجت الجليل، يضمن بقاء منطقة «تيفن» واراضي اهالي القريتين في منطقة نفوذ المجلس المحلي المشترك. ومن ثم اقامة مجلس اخر لقريتي كسرى وكفرسميع المجاورتين ليانوح ومن ثم تقام هيئة مشتركة للمجلسين المنوي اقامتها تكون لها السلطة على منطقة «تيفن» الصناعية وتستغلها لصالح القرى الاربع.

والاقتراح الآخر: اقامة مجلس محلي مستقل ليانوح لكنه لا يضمن بقاء اراضي الاهالي ومنطقة «تيفن» الصناعية في منطقة نفوذه!!

واعلن قلعجي ان اي قرار ستحصل عليه القرية حول البديل المقترح سيعطى خلال (٤ - ٥) اشهر وسيعلن عنه رسميا في الجريدة الرسمية وستجري الانتخابات لهذين المجلسين في وقت لاحق.

وبعد النقاش الذي شارك فيه السادة محمد حسين سعد وهاني سيف وسعيد حدان وعامر عامر وتوفيق حمدان وسليمان خطيب وغالب سيف، الذين اكدوا على مطالب الاهالي وعدم التراجع عنها وضرورة الاستجابة لها وان عدم الاستجابة لها سيؤدي الى تصعيد كفاح الاهالي واجراءاتهم النضالية، اتخذ القراران التاليان: ● حاكم لواء الشمال يبعث برسالة خطية لقرية يانوح تضمن الموافقة على اعطاء بديل للسلطة المحلية الحالية، اي للمجلس الاقليمي مركز الجليل، بناء على اجماع اهالي يانوح وبالشروط التي ذكرت اعلاه. ● حاكم اللواء يصادق على الاتفاق الذي وقع بين رئيس اللجنة المعينة في مركز الجليل وبين المستشار القضائي للقرية بما يتعلق بدفع الضرائب.

وقال مراسلنا في يانوح ان الاهالي وكرد على طروحات حاكم اللواء سوف يستمرون بوحدتهم وسيصعدون نضالهم في المرحلة المقبلة لتثبيت هذين القرارين بما يتلاءم ومصالحهم، وأنهم سيتجنبون الانشغال في الانتخابات لأن ذلك سابق لأوانه.

يوم دراسي في اعدادية بيت جن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نظم طلاب المدرسة الاعدادية في قرية بيت جن، في الاسبوع الفائت، يوما دراسيا قدمت خلاله عدة محاضرات في شتى المواضيع.

وقدم المحامي سعيد نفاع محاضرة في القانون ود. عبد الله شاهين ود. جمال زيدان محاضرتين طبيتين وجلال سعد محاضرة عن التصوير وحمد صلالحة عن البريد والهاتف وغيرهم.

وقدم الكاتب محمد نفاع محاضرة عن القصة القصيرة الفلسطينية تحدث فيها عن تاريخها واعلامها والواقع المعبرة عنه واهدافها.

ورد نفاع على استفسارات الطلاب.

وفاة فاضل في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - شيعت جماهير غفيرة من عارة وعرعرة، يوم الجمعة (٨٩/٢/١٠)، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم محمد ملحم من قرية عرعرة، الذي توفي عن عمر يناهز الـ (٥٧) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عارة وعرعرة يتقدمون لآل الفقيد بأحر التعازي راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في عين ماهل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من قرية عين ماهل والقرى المجاورة جثمان المرحوم مصطفى يوسف ابو ليل الذي توفي عن عمر يناهز ٥٥ عاماً.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عين ماهل يتقدمون بأحر التعازي الى انجال الفقيد وعموم العائلة راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير عرابة والقرى المجاورة، يوم الجمعة (٢/١٠) جثمان الحاجة صالح حسين زيدان عاصلة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز التسعين عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عرابة يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء الفقيد واحفاده وال زيدان وعاصلة راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

مجموعة من الضباط تنتظم في حركة

● تتمة من صفحة١ ●

من عمليات هدم بيوت واعتقالات ادارية وطرد وفرض حظر التجول على قرى كاملة. واضاف ليرر ان هذه العمليات تلحق الضرر بعمل الجيش وبأخلاق الجنود اضافة الى المس الجدي في اعطاء تقارير صحيحة ووثيقة عما يدور في اوساط الجيش وما يقوم به من اعمال في المناطق.

وقال ليرر ان التنظيم الجديد الذي يسعى اليه حظي برد فعل ايجابي من عدد كبير من جنود الجيش النظامي وفي اوساط القيادات العسكرية العليا. واضاف اننا نريد ان نكون الناطقين بلسان اولئك الضباط والجنود الذين لا يستطيعون التعبير عن رأيهم.

هذا وذكرت «عل همشمار» ان المجموعة المذكورة تنتمي الى مجموعة جنود الاحتياط الذين ارسلوا، قبل فترة، رسالة الى رئيس الدولة حول ما يحدث في المناطق.

المحامون العرب يطالبون بمعاقبة

● تتمة من صفحة١ ●

وفيما يلي نص البيان:

إن لجنة المحامين العرب في الضفة الغربية اذ تشجب وتستنكر بشدة جرائم اطلاق الرصاص بصورة عشوائية، التي ارتكبت في ٨ و٩ من شهر شباط سنة ١٩٨٩ ضد الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في معتقل «مجيدو» و«أنصار ٣»، دون ذنب أو مبرر، سقط ضحيتها الشهيد نضال زهدي عمر ديب، وأصيب وجرح العشرات من المعتقلين وذويهم فانها تنظر بخطورة وتحذر من سياسة الجرائم التي اصبحت نهجا وممارسة عادية ضد المعتقلين والاسرى الفلسطينيين، بما يمثل ذلك من اعتداء غاشم على الانسان وانتهاك صارخ لكل القوانين والاعراف والاتفاقيات الدولية التي تفرض على سلطة الاحتلال حماية الاسرى والمعتقلين.

«ان لجنة المحامين العرب تطالب السلطة باجراء تحقيق جذري وشامل وفرض العقوبة الرادعة على الذين نفذوا هذه الجرائم.

«كما تطالب السكرتير العام للامم المتحدة بالعمل الفوري لتشكيل محكمة دولية خاصة لمحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم.

«وهي، في الوقت نفسه، تطلب من مجلس الامن الدولي وجميع الدول المعترف بها وكافة المؤسسات المهتمة بحقوق الانسان، أن تبادر لادانة هذه الاعمال الاجرامية وفرض العقوبات الصارمة التي تؤمن ردع ومنع كل من يقف وراءها».

● فتى فلسطيني يعرض على الصحافة رصاصة معدنية قاتلة من التي يكثر جنود الاحتلال من اطلاقها على ثائري الحجارة حتى «بعد فرارهم» ●

(صورة من «و.ص.ف»)

من برنامج القائمة العربية لانتخابات بلدية نتسيرت عيليت:

اقامة حلقات تفاهم عربية - يهودية النضال من اجل المساواة للعرب في كل المجالات

● سليم خوري ● ● عبد الرازق اشتيوي ● ● ناصيف بدر ● ● رينا خوري ● ● ادوار عودة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت قائمة «التعايش للسلام والمساواة» لانتخابات بلدية نتسيرت عيليت برنامجها الانتخابي الى المواطنين العرب في المدينة معلنة لهم التزكية التي فاقت المطلوب بكثير» وتدعوهم الى احداث الانتصار الحقيقي وايصالها الى المجلس البلدي لتمثل مصالح المواطنين العرب في المدينة وضمان عيشهم بمساواة في الخدمات وخلق قاعدة شعبية يهودية - عربية للتعايش.

ومن الملفت للنظر ان هذه القائمة العربية هي الوحيدة من بين القوائم الانتخابية الخمس (قائمتان لليكود وواحدة للمعراخ واخرى لحزب شاس (المتدين) التي تطرح في برنامجها قضية التعايش المشترك بين اليهود والعرب في المدينة. بل ان القائمة العربية تطلق على نفسها اسم التعايش.

وكشف قادة هذه القائمة في مقدمة البرنامج، انهم حاولوا بكل مجهودهم تشكيل قائمة يهودية عربية مشتركة، واتصلوا مع «راتس» ومع «مبام» باعتبارها حزبين يعلنان انهما من اجل التعايش المشترك والسلام، ومع شخصيات يهودية ومستقلة «وعملنا كل شيء لضمان ذلك. ولكنهم رفضوا التعاون معنا. ومع ذلك، جاء في البرنامج - «سيبقى الباب مفتوحا في المستقبل للتعاون مع كل هيئة او شخص تتفق معه في قضايا المساواة والدمقراطية ونبذ العنصرية».

وكشفوا ايضا ان الخصوم حاولوا «بكل الطرق الضغط على قسم من السكان العرب وقسم من المرشحين واعضاء اللجنة (المبادرة) لمنعهم من السير في هذه القائمة. وهدفهم بذلك تفريق وحدة الصف للسكان العرب لكي يتسنى لهم مواصلة سياستهم، سياسة التمييز القومي في الخدمات البلدية الاساسية».

● برنامجنا ●

هذا ويحدد البرنامج عشرات القضايا التي تنوي القائمة النضال في سبيلها واخترنا منها:

● تجنيد اوسع قاعدة عربية يهودية ضد التمييز ومن اجل المساواة ونبذ العنصرية ومن اجل السلام العادل في منطقتنا ● التعاون مع مركز السلطات المحلية العام في اسرائيل واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة ومع كافة الهيئات الشعبية العربية ولجان حقوق الانسان والهيئات المعادية للعنصرية التي تعمل من اجل مصلحة السكان عامة ولضمان المساواة للمواطنين في نتسيرت عيليت ● اقامة حلقات تفاهم عربية - يهودية وتعاون بين الاحياء المختلفة تشديد اواصر الارتباط الاجتماعي بين المواطنين العرب واليهود، خصوصا بين جمهور الشباب في المدارس الابتدائية والثانوية ● الاهتمام بقضايا البطالة والعمال لدى الهيئات المختصة على ضمان توظيف العمال والمثقفين العرب في المؤسسات المختلفة ● تمثيل اماني السكان العرب في المجلس البلدي من اجل المساواة الكاملة في جميع القضايا ● العمل على اقامة مدرسة عربية شاملة وحضانات اضافية ونواد للشباب والمسنين ● المطالبة باستعمال اللغة العربية في الرسائل والمعاملات الرسمية بين البلدية ومواطنيها العرب ● فتح المجال امام الطلاب العرب للانتساب لمدارس نتسيرت عيليت ● العمل على انهاء ربط المجاري في حي الكروم الشمالي وتوسيع شبكة النظافة ● اقامة مركز لرعاية الأم والطفل في حي الكروم الشمالي ● تنظيم شبكة شوارع في الاحياء العربية ● الكفاح لضمان شراء البيوت للسكان العرب من الوزارة مباشرة والمساواة في قروض الاسكان الحكومية وافساح المجال للعرب بالمشاركة في مشروع «ابن بيتك» ● اقامة مركز رياضي وملاعب في حي الكروم الشمالي ● ربط خط باص عمومي لهذا الحي ● استعمال اللغة العربية في لوحات الاستعلامات على الشوارع واللافتات التي توجه السائقين والمارة الى الاماكن الهامة.

■ الدوري الايطالي:

خسارة اولى للإنتر

● روما - الوكالات - مني فريق «اينترناسيونالي» متصدر اللائحة الايطالية، بأول خسارة له هذا الموسم وذلك امام مضيفه «فيورنتينا» بالنتيجة ٣:٤ ضمن مباريات الاسبوع السابع عشر من بطولة الدوري الممتاز وبعد مباراة مثيرة.

تقدم «الاينتر» بهدف سجله الالماني الغربي لوثر ماتيوس من ركلة جزاء غير ان باجيو وكوتشي سجلا هدفين متتاليين لفيورنتينا (٥٤ و٥٢). وسجل نجم «الاينتر» الدو سيرينا هدفين (٥٥ و٥٧) ولكن الفريق المضيف لم يستسلم وسجل نجمه ستيفانو بورغونوفو هدفين (٧٣ و٨١) لتكون هذه اول مرة تهتز فيها شباك «الاينتر» اربع مرات، هذا الموسم.

ونتيجة لهذه الخسارة تقلص الفارق بين الاينتر ومنافسه «نابولي» الى نقطة واحدة بفضل نصر حققه «نابولي» على ضيفه «كومو» وبصعوبة ٣ - ٢. سجل الاهداف لنابولي كاريكا (١٢) ونيري (٦٤) وكارنفالا (٨١).

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات:

فيرونا - يوفنتوس	٢ - صفر
شفرنه - سمبدوريا	صفر - صفر
تورينو - لتشه	صفر - صفر
لاتسيو - اسكولي	صفر - صفر
بيسكارا - بيزا	صفر - صفر
ميلانو - بولونيا	١ - ١
اطلنطا - روما	٢ - ٢

وتظهر قمة اللائحة، بعد مباريات أمس، كالتالي:

١ - الاينتر	٩:٢٨	٢٨
٢ - نابولي	١٣:٣٥	٢٧
٣ - سمبدوريا	٩:٢٠	٢٣
٤ - اطلنطا	١٣:١٨	٢١
٥ - ميلانو	١٤:٢٥	٢٠
٦ - يوفنتوس	٢٠:٢٥	١٩

شيخ فلسطيني (٧٠

● تتمة من صفحة١ ●

امس، حدادا على روح الشهيد الذي سقط في سجن مجدو.

وفي مدينة بيت لحم رشق المتظاهرون، عقب صلاة الاحد محطة الشرطة. وتلا ذلك اشتباكات متفرقة.

وكانت القيت، الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة على سيارة جيب عسكرية في مخيم الامعري (قضاء رام الله). وعلى الفور شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات شملت ٧ شبان.

وفي منطقة القدس القيت زجاجة حارقة على سيارة باص تابعة لشركة النتشة - دعيس وهي في طريقها عبر منطقة «حلبيوت» (قرب دير مار الياس) في الطريق من القدس المحتلة الى بيت لحم. فأصيبت سيارة الباص في احد جوانبها.

وداهمت قوات الاحتلال، امس، قرية سلوان، واعتدى الجنود بالضرب على عدد من المواطنين عرف من بينهم جمال غالب (١٧ عاما) واسماعيل الغول (١٩). واقتحم الجنود المنازل وارغموا بعض الاهالي على محو الشعارات. كما تعرض الشاب عز الناق (٢١ عاما) للضرب على ايدي احد المتعاونين مع الاحتلال. ونقل الى المستشفى.

كما داهم الجنود وافراد الشرطة، امس الاول، حي الصوانة. واقتحموا المنازل واعتدوا على المواطنين.

وكان جنود الاحتلال داهموا، الليلة قبل الماضية، منزل عائلة الشهيد زين الكركي في مدينة الخليل واعتدوا على شقيقه ايمن وخلدون (١٠ سنوات). واقتحم الجنود، امس، مخيم الفوار ووقعت اشتباكات متفرقة مع الاهالي.

ومن جهة ثانية ابلغت سلطات الاحتلال جمعية الهلال الاحمر في الخليل عن الغاء زيارة الاهالي لابنائهم المعتقلين في سجن مجدو والتي كانت مقررة ليوم ٢/١٥. وذلك على خلفية الجريمة التي اقترفتها سلطات الاحتلال في السجن يوم ٢/٨.

ورفعت سلطات الاحتلال، ظهر امس، حظر التجول عن منطقة «الحديبي» في مدينة اريحا بعد ان كانت فرضتها امس الاول، عقب القاء زجاجة حارقة.

داهمت قوات كبيرة من الجيش، امس، مخيم الشاطىء، وحاولت اعتقال احد الفتيان (١٥ عاما). فتصدت والدته خديجة شحادة (٣٥ عاما) ونساء المخيم للجنود فأطلقوا عليها الرصاص واصابوها بعيار بلاستيكي في الجبين. فهب الاهالي، بجميع فئاتهم، واشتبكوا مع الجيش مما اسفر عن اصابة الكهل محمد جودة (٧٠ عاما) بعيار معدني ادى الى فقدانه العين اليسرى. واصيبت كل من: سماح فايز ابو الهيش (٣ اعوام - كسر في الفخذ الايسر بضربة عصا) وشادي احمد الشريف (٧ سنوات - رصاصة في الساعد الايسر) وسامي مطر (٢٢ عاما - كسر في عظمة الانف وكدمات شديدة في الجسم) وزياد جودة، وهو ابن محمد جودة (٢٠ عاما - جرح قطعي في الرأس وكدمات) ومحمد زاهد ماضي (٢٥ عاما - كسر في الساعد الايسر وكدمات) ونبيل المسيني (٢٣ عاما - كدمات حادة في الاطراف). واستمر التوتر طيلة ساعات النهار في المخيم.

وفي مخيم جباليا وقعت مواجهات اصيب خلالها سليم ابو فودة (١٣ عاما - بجرحين قطعيين في الرأس وتورمات في الوجه والعين اليمنى). وصدمت سيارة عسكرية الطفلة رائية العلمي (١٠ سنوات) فأصيبت بتورمات في الرأس والاطراف، ونقلها الجيش، في حالة غيبوبة الى مستشفى «الشفاء».


الاتحاد
جريدة يومية

الاتفاقية الجديدة بشأن علاوة الغلاء:

قيادة الهستدروت تنازلت، مجانا، عن نصف ما طالبت به!

● غونين: «الانجازات» التي يزعم قادة الهستدروت تحقيقها ليست فيها اية مكاسب جديدة حقيقية للعمال ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغت قيادة الهستدروت، وكما كان متوقعا، الاضراب العام والشامل الذي كان من المقرر تنفيذه في مختلف المرافق والقطاعات الاقتصادية في البلاد امس الاحد وذلك بعد ان تم، في منتصف الليلة قبل الماضية، التوقيع على اتفاقية جديدة بشأن علاوة الغلاء، في القطاع الخاص (الانتاجي).

وينص الجزء الاول من الاتفاق الجديد على علاوة غلاء (تعويض) للاجيرين بنسبة ٦٪ فقط تدفع على اربع دفعات (!!) بحيث يدفع نصفها (بنسبة ٣٪) في اجور شهر شباط الجاري المدفوعة في مطلع آذار المقبل بينما يدفع النصف المتبقي (بنسبة ٣٪ اخرى) على ثلاث دفعات متساوية بنسبة ١٪ كل منها في أجور الأشهر التالية: آب ١٩٨٩ (في مطلع أيلول) وكانون الاول ١٩٨٩ (في مطلع كانون الثاني ١٩٩٠) ونيسان ١٩٩٠ (في مطلع أيار ١٩٩٠).

أما الجزء الثاني من الاتفاق الجديد فينص على خصم نسبة (٠,٥٪) من نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة في كل شهر عند حساب علاوة الغلاء المستحقة للاجيرين والتي ستدفع فقط عند تسجيل جدول الغلاء ارتفاعا اجماليا بنسبة ٨٪ على الاقل (خلال بضعة أشهر) وستكون هذه العلاوة بنسبة ٨٥٪ من نسبة الارتفاع الاجمالي المتبقية بعد الخصم.

ويستدل ان جزئي الاتفاق يسريان، على فترتين زمنيتين هما على التوالي: الجزء الاول عن الفترة من تشرين الاول ١٩٨٨ حتى آذار ١٩٨٩ والجزء الثاني عن الفترة من نيسان ١٩٨٩ حتى آذار ١٩٩٠.

كذلك تم الاتفاق على ان تدفع للاجيرين في شهر ايلول ١٩٨٩ علاوة عن الاشهر من آذار حتى آب ١٩٨٩ ويتوقع أن تصل نسبتها الى ٤,٥٪ استنادا الى التوقعات حول ارتفاع جدول غلاء المعيشة خلال الاشهر المذكورة.

واضافة الى هذا الاتفاق بين الهستدروت واتحاد أرباب الصناعة تم توقيع اتفاق بين الهستدروت والحكومة (وزارة المالية) حول القضايا التالية المتعلقة بالخطة الاقتصادية الحكومية وتنفيذها: ● أولاً – تأجيل تنفيذ القرار بجباية رسوم بمبلغ ٤ ش.ج عن كل زيارة لدى الطبيب ● ثانياً – اقامة صندوق بميزانية ٢٠٠ مليون دولار لمساعدة المصانع التي تعاني أزمات مالية ● ثالثاً – ربط درجات الضريبة بكامل نسبة ارتفاع جدول الغلاء ● رابعاً – عدم المس بقانون الحد الادنى للاجور ● خامساً – فرض ضريبة بنسبة ٣٪ على الاجر الذي يبلغ (٨٠٠٠) شيكل جديد فما فوق ● سادساً – اعفاء رسوم النقاهة عن ٧ أيام، في حالة استغلالها، من الضريبة ● سابعاً – تحويل رسوم «الضريبة المقابلة» (ماس مكبيل) الى صناديق المرضى وفق توزيعة جغرافية ● ثامناً – ابقاء نسبة القائمة في صناديق التقاعد على ما هي عليه – ٦,٣٪.

● غونين: ضربة للعمال ●

وتعقيباً على كل ما حدث أكد النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، أن الاتفاق يشكل ضربة للعمال.

وحول «الانجازات» التي زعم قادة الهستدروت تحقيقها والتي استغلوها لتبرير تراجعهم وانصياعهم، في النهاية، لموقف أرباب العمل بدفع علاوة غلاء بنسبة ٦٪ فقط (بدلاً من ١٢٪ – كما كان قادة الهستدروت يطالبون) – قال غونين ان هذه ليست انجازات اطلاقاً وليست فيها أية مكاسب جديدة حقيقية للعمال.

وأضاف: ان تنازل الهستدروت عن ٥٠٪ من التعويض للاجيرين (٦٪ من ١٢٪) هو تنازل مجاني تماما، اذ ان ما تم الاتفاق عليه في اطار «الاتفاق الخاص» مع الحكومة هو ليس اكثر من «الابقاء على ما هو قائم» وليس في ذلك ما يفرح العمال اذ ليس فيه أي انجاز حقيقي في الوقت الذي يستمر فيه سحق أجورهم وضرب التعويض المستحق لهم. فمثلاً – قال غونين – الاتفاق على عدم المس بقانون الحد الادنى للاجور هو ليس انجازاً ولا مكسباً وانما هو الحفاظ على ما هو قائم. كذلك فان الاتفاق على اقامة صندوق لدعم المصانع التي تعاني من أزمات اذ ان هذا هو واجب الحكومة وهو واجب كل حكومة في أية دولة كانت (مساعدة صناعتها ومصانعها) وليس من المنطق أن يكون ذلك على حساب العمال وأجورهم.

بعد اطلاع الاهالي على قائمة المرشحين:

جبهة حيفا: الانتخابات هي معركة من أجل مستقبل التعايش بين الشعبين

● سلسلة اجتماعات جبهوية انتخابية في الاحياء العربية ●

● حيفا – لمراسلنا – وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في حيفا، في نهاية الاسبوع الماضي، منشوراً انتخابيا يتضمن قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات البلدية.

وأكدت الجبهة ان انتخابات البلدية هي معركة سياسية من الدرجة الاولى وانه لا يجوز فصلها عن الصراع السياسي العام في البلاد. وأكدت ايضا ان الانتخابات البلدية هي موقف من قضية السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل وهي معركة من اجل الدمقراطية والمساواة التامة في الحقوق وضد العنصرية وسياسة التمييز. وهي في الوقت ذاته معركة من اجل مكان العمل وضد اغلاق المصانع والبطالة ومن اجل تطوير الاحياء ورفاهية المواطنين. وهي كذلك معركة من اجل حيفا المدينة المشتركة مدينة التعايش بسلام بين مواطنيها.

وأكد المنشور ان الجبهة ستبقى العنوان والصوت المجلجل في جميع هذه المعارك والقوة الرائدة والقامة المرفوعة في وجه العنصريين.

ودعا المنشور الاهالي الى دعم الجبهة، صاحبة البرنامج الافضل، الذي يعبر عن مصالح جميع المواطنين.

وعلى الصعيد نفسه عقدت الجبهة في حيفا، في نهاية الاسبوع الماضي، سلسلة من اجتماعات الاحياء الانتخابية. ففي حي «المتنبي» عقد أمس الاول (السبت) في بيت المربي اسكندر عمل، سكرتير الجبهة في حيفا، اجتماع حي حضره العديد من سكان الحي وتحدث فيه اسكندر عمل وعصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية عن اهمية الانتخابات السياسية وطابعها المميز في مدينة حيفا.

وجرى في نهاية الاجتماع نقاش واسع طرحت خلاله العديد من القضايا البلدية في الحي.

وعقد يوم الجمعة الماضي، في بيت الجبهوية فضيلة فحماوي في حي «الحليصة» اجتماع نسائي حضرته العديدات من نساء الحي وتحدثت فيه يوخيفد غونين، المرشحة الثانية في قائمة الجبهة لانتخابات البلدية، عن اهمية تعزيز قوة الجبهة في البلدية ودور المرأة في تحقيق ذلك.

واستعرضت المشتركات في الاجتماع، خلال النقاش، المشاكل الخاصة باهالي الحي.

وعقد في اليوم نفسه في بيت شادية قزموز في حي «قيسارية» اجتماع انتخابي آخر تحدث فيه د. عيسى نقولا، رئيس قائمة الجبهة للانتخابات البلدية.

وكان عقد يوم الخميس الماضي في بيت وهبة عبيد في القسم العلوي من «وادي النسناس» اجتماع انتخابي آخر حضره العديد من اهالي الحي. وتحدث في الاجتماع ممثل الجبهة في البلدية، زاهي كركبي، ود. عيسى نقولا.

واستعرض كركبي الاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة وتوقف عند اهمية الانتخابات للسلطات المحلية في هذا الوضع السياسي.

وشرح د. عيسى نقولا اهمية تقوية الجبهة في هذه الانتخابات والتصدي لليمين ومنعه من الوصول الى رئاسة البلدية.

وجرى في نهاية الاجتماع نقاش شارك فيه العديد من الحضور.

مهرجان شعبي ضخم في شعب دعماً للجبهة في الانتخابات

● شعب – لمراسلنا علي خطيب – عقدت جبهة شعب الدمقراطية، يوم السبت الماضي (١٩٨٩/٢/١١)، اجتماعاً شعبياً ضخماً في نادي الحزب الشيوعي حضره المئات من اهالي شعب لانجاح الجبهة ومرشحها للرئاسة، د. منير حمزة، في انتخابات السلطة المحلية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته المربي علي خطيب فدعا جميع القوائم المتنافسة الى الالتزام باتباع نهج سليم خال من التجريح الشخصي وقال: «نحن الجبهويين التزمنا دائما وابداً وفي كل انتخابات بأصول التعامل الاخلاقي والاجتماعي مع منافسينا لأننا آمنا ونؤمن ان الانتخابات ليوم واحد اما شعب فستعيش ابداً.

ودعت انتصار خوالد، باسم حركة النساء الدمقراطيات، نساء القرية وفتياتها للتجند في المعركة من اجل نصرة الجبهة ومرشحها للرئاسة.

ثم تحدث موسى حجاج، المرشح الثالث في القائمة، فدعا الى انتخاب مجلس وطني مكافح يعمل باخلاص من اجل جميع سكان شعب.

وقدم صلاح هيبي، عضو المجلس المحلي والمرشح الثاني في قائمة الجبهة، تقريراً شاملاً عن عمل الكتلة خلال الفترة السابقة (٨٤ – ٨٩) وكشف بالارقام والحقائق عمل رئيس المجلس الحالي عفو فاعور وقال: «مرات كثيرة كان يتخذ المجلس المحلي قراراً بالاكثرية الا ان رئيس المجلس يرفض القرار ويعمل على هواه». ودعا اهالي شعب الى التصويت للجبهة لانها الممثل الامين لهم.

وكانت الكلمة الاخيرة لمرشح الرئاسة د. منير حمزة، الذي اكد على نية اهالي شعب في التغيير ورفضهم لاسلوب عمل الرئيس الحالي وقال: «في زيارتنا البيتية نشعر فعلا بحرارة استقبال الاهالي ومنحهم ثقتهم لنا ونحن على يقين بأن اهالي شعب سيحسنون الاختيار وسيؤيدون الجبهة». ثم اكد حمزة على أهمية انتخاب مجلس جبهوي يقدم الخدمات بكرامة.

هذا وقد وصلت الى الاجتماع تحية من قائمة الوفاء والتعاون (قائمة مستقلة للعضوية شارتها «أ.ن») برئاسة احمد مصطفى واحد طه تعلن تأييدها الكامل لمرشح الجبهة للرئاسة، د. منير حمزة.

لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو تنطلق في زيارات بيتية لنصرة الجبهة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – زيارات بيتية، حلقات بيتية، اجتماع نسائي، اجتماع للشباب.. وغير ذلك من النشاطات اقرت لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو القيام بها في اطار تجندها لنصرة الجبهة ومرشحيها في انتخابات البلدية القادمة.

وكان افتتح الاجتماع وإداره عضو السكرتارية القطرية للجنة المبادرة، الاستاذ جهاد سعد، فقدم بياناً تنظيمياً عن عمل اللجنة واستعداداتها للمعركة الانتخابية وبرنامج عملها فيها. ثم قدم مرشح الجبهة الاول، المهندس رياض خوري، تقريراً عن المعركة الانتخابية واهميتها، مفسراً للحضور الاتفاقية المبرمة مع المرشح لرئاسة البلدية الرئيس الحالي السيد ابراهيم نمر حسين وكونها تطوراً الى الامام في وحدة صف المدينة على اسس نضالية. وتكلم الاستاذ لبيب عموري، عضو سكرتارية الجبهة، مبيناً اهمية تحقيق انتصار جدي للجبهة.

واختتم الاجتماع بروح حماسية. وانطلق نشيطو المبادرة للعمل على تنفيذ برنامجهم لتجنيد اكبر عدد من الاصوات لزيادة قوة الجبهة، التي تمثل اوسع وأمتن قاعدة شعبية وسياسية لوحدة الصف في المدينة.

خلال اجتماع انتخابي لجبهة الطيبة:

العدو الرئيسي للاهالي، بعائلاتهم كافة، هو سياسة السلطة الغاشمة

● الطيبة – لمراسلنا عبد القادر ظاهر – عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية، يوم الجمعة الماضي (٢/١٠)، اجتماعا انتخابيا في بيت السيد سعيد محمود عازم.

وشارك في الاجتماع حشد كبير من الاهالي ونشيطي الجبهة.

وقدم مرشح قائمة الجبهة، د. اسحاق عازم، كلمة سياسية تطرق فيها الى الظروف التي تجري في ظلها الانتخابات مؤكدا أن العدو الرئيسي للأهالي بكل عائلاتهم هو سياسة السلطة الغاشمة، سياسة القمع والقهر الامر الذي يتطلب أقوى وحدة ونضال شديد ومثابر.

وقال إن الجبهة تعمل باخلاص في سبيل أوسع وحدة شاملة بعيدة عن الاحتراب العائلي.

وتلاه المحامي عبد الجواد حاج يحيى، المرشح الاول في قائمة العضوية، فتحدث عن الوضع محلياً وما يميز برنامج الجبهة وما بذلته الجبهة في سبيل توحيد الاهالي بشكل عام وخاصة في الانتخابات على أساس برنامج كفاحي سياسي يوحد الاهالي ويجنبهم التعصب والفرقة.

وأكد يحيى أنه بعد أن تعذر تحقيق ذلك اختارت الجبهة الطريق البديل الذي تمثله ازاء الاستقطاب العائلي.

جبهة طرعان تطرح مبادرة على القوائم المتنافسة:

لنتفق من الان على ائتلاف يشمل جميع القوائم مهما تكن نتائج الانتخابات

* سعيد بدر، مرشح الجبهة للرئاسة: الهدف من المبادرة ايجاد اوسع قاعدة وحدوية لاهلنا في معركتنا الاساسية ضد السلطة *

● طرعان – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – استقبلت العديد من الاوساط الشعبية المخلصة في قرية طرعان بالترحاب والتقدير المبادرة التي طرحتها الجبهة لاقامة ائتلاف شامل بين كل القوائم التي تفوز في الانتخابات لادارة المجلس المحلي بوحدة صف تامة في وجه التحديات السلطوية القادمة.

وكان النقابي سعيد بدر، مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي، قد اعلن عن المبادرة في الاجتماع الشعبي الحاشد الذي اقامته الجبهة يوم الجمعة الماضي (٨٩/٢/١٠). وقال أن المبادرة تقضي بأن يعلن جميع المرشحين، من الآن، استعدادهم لاقامة ائتلاف شامل بعد الانتخابات، ومهما تكن نتائجها، على اساس الالتزام بالقضايا الاساسية التي تناضل من اجلها سلطاتنا المحلية العربية وهي: قضية السلام العادل ● المساواة ● الدفاع عن الارض ● تقديم الخدمات للاهالي بمساواة واستقامة ● العمل على تطوير القرية وصيانة وحدتها.

واكد سعيد بدر اننا بمثل هذا الاتفاق نخرج جميعا، اي كل اهل طرعان الوطنيين الشرفاء، منتصرين. فالوحدة هي سلاحنا الاساسي في معركة البقاء والتطور، والوحدة هي المعبر الحقيقي عن وضعنا. فنحن كاهل قرية واحدة وشعب واحد ليس بيننا عداوات. انما نرى عدونا الاساسي سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي الحكومية.

ودعا القوائم الاخرى ومرشحي الرئاسة الى الدخول في مفاوضات حول هذه المبادرة لما فيه مصلحة القرية.

هذا ويشير مراسلنا في طرعان الى ان الجبهة ومرشحها للرئاسة يستقطبان المزيد من التأييد والالتفاف الجماهيري، بالاساس لكون طروحات الجبهة وتكوين قائمتها وكذلك مرشحها للرئاسة يعبرون عن المصلحة العامة للقرية بكل اهلها وعائلاتها وطوائفها.

● سعيد بدر

■ الاتفاق بين سكرتاريا «ايغد» والطاقم الحكومي يتضمن:

رفع أسعار المواصلات الشعبية، داخل المدن، بنسبة ٤٥ بالمئة

* تقليص اجور اعضاء الشركة بنسبة ٥,٢ بالمئة وتعهد الشركة ببيع قسم من أملاكها * الحكومة تنازلت، عملياً، عن طلبها نقل عدد من الخطوط الى شركات خصوصية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهت جولة المفاوضات الماراثونية الاخيرة التي بدأت صباح الخميس الماضي بين سكرتارية شركة «ايغد» والطاقم الوزاري المختص، الذي مثل وزارتي المالية والمواصلات، وانتهت صباح الجمعة الى التوقيع، بالاحرف الاول، على اتفاق يتماشى و«خطة الاشفاء» الحكومية، موضوع البحث بين الطرفين منذ بدء المفاوضات.

وفي الوقت الذي تمحورت فيه المفاوضات حول تقليصات ضرورية في مصروفات الشركة جاءت الاتفاقية لتنزل ضربة اقتصادية بجمهور المواطنين تمثلت برفع اسعار المواصلات الشعبية. فخلال الاسبوعين القادمين سترفع اسعار السفريات داخل المدن بنسبة تراوح الـ ٣٠ بالمئة على أن يستمر رفع الاسعار في هذه الخطوط، خلال العام الجاري، بنسبة ٤٥ بالمئة. بالمقابل دار الحديث حول تخفيض بسيط في اسعار السفريات في بعض الخطوط بين المدن بعد ان اتضح ان «الاسعار في هذه الخطوط تتعدى تكلفة تشغيلها».

وتم الاتفاق ايضاً على أن تكون مدة «خطة الاشفاء» ثماني سنوات لتمكين شركة الباصات من سد العجز السنوي المتفاقم. ويعني النظام الجديد توفير مبلغ سنوي بقيمة ١١٠ ملايين شيكل.

وتضمنت الاتفاقية ايضا البنود التالية:

● تقليص اجور اعضاء الشركة بنسبة ٥,٢ بالمئة وتخفيض عدد ايام الاذن السنوي من ٥٢ الى ٤٥ يوماً.

● بيع قسم من ممتلكات الشركة قد يدر مبلغ ١٠٠ مليون شيكل على صندوق الشركة لتسديد قسم من الديون الحالية..

● تمديد ساعات عمل عضو الشركة بأربع ساعات ونصف الساعة شهرياً، بدون مقابل.

● تقليص نشاط خطوط الشركة بنسبة ٥ بالمئة عن طريق الغاء الخطوط التي لا تدر أرباحاً.

● تجميد سن التقاعد (حالياً ٤٦ عاماً) ثلاث سنوات ويعني ذلك رفعه الى سن ٤٩ عاماً واذا ما اراد العضو الخروج الى التقاعد في هذا السن فانه يتحمل جزء من تكلفة التقاعد بينما تتحمل الشركة التكلفة تامة في حالة تقاعد العضو في سن ٥١ عاماً.

● تدفع الحكومة مبلغ ٩٠ مليون شيكل للشركة تعويضاً عن الهبوط الذي شهدته الشركة في عدد المسافرين في السنتين الاخيرتين.

● تواصل الشركة التزود بـ ٢٠٠ باص جديد، سنوياً وتتعهد الحكومة بتوظيف عشرة ملايين شيكل في تهيئة مسالك سير جديدة.

ولم يتوصل الطرفان الى اتفاق نهائي حول كيفية تسديد ديون الشركة للبنوك ولكن النية تتجه الى اقناع البنوك بوضع نظام ثابت تسدد بموجبه الديون خلال السنوات الثماني القادمة.

وتطرق الاتفاق الى احالة طلب الحكومة نقل ٣٠ بالمئة من الخطوط الى شركات خاصة الى لجنة خاصة شريطة ان يتخذ القرار بموافقة جميع الاطراف. ويعني هذا الامر، عملياً تنازل الحكومة عن مطلبها المذكور.

احتفال تأبيني للمربي المرحوم زياد قسيس في الرامة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اقيم يوم السبت (٢/١١)، في كنيسة السيدة في الرامة قداس وجناز الاربعين للمرحوم الاستاذ زياد قسيس ابن قرية اقرث التي شرد اهلها عام (٤٨).

افتتح حفل التأبين وتولى عرافته الاستاذ الشاعر شكيب جهشان، الذي علم زياد في مدرسة «حنا مويس» الثانوية في الرامة، وكان زميله في المدرسة الاكليريكية في الناصرة حيث عملا معا.

وتحدث السادة: شوقي حبيب، مفتش المعارف والاستاذ جوني جهشان والاستاذ زياد حلو، باسم الهيئة التدريسية، والاستاذ نادر سروجي وقدمت الفتاة عبير سبيت زجلية رثاء. كما تكلم السيد فوزي عواد والسيد نايف خوري ابن اقرث. وعبر الجميع في كلماتهم عن الخصال الحميدة التي تحلى بها الفقيد وعددوا مناقبه وعلاقاته الطيبة مع الجميع. وتحدث باسم العائلة شقيق الفقيد الشاعر نزيه قسيس.



● السلام وليس الاحتلال – أحد الشعارات التي رفعها متظاهرو حركة «راتس» في بيت صفافا (القدس) يوم (١١) الجاري احتجاجا على تصعيد القمع الاحتلالي ضد شعب الانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة ●

(صورة خاصة بمكتب «الاتحاد – القدس»)

احتجاج توفيق طوبي أثمر:

وزير المعارف نافون يمنع بيع الكراس العنصري حول الدروز

● الكراس صدر باشراف وزارة المعارف من قبل جمعية الدفاع عن الطبيعة وتضمن أقذع التحريض على الدروز ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي توفيق طوبي ردا من وزير المعارف والثقافة، اسحق نافون، حول الرسالة التي كان بعث بها طوبي الى الوزير بتاريخ (٨٨/٩/١٤) حول الكراس الصادر عن جمعية الدفاع عن الطبيعة باشراف وزارة المعارف (قسم الشبيبة)، الذي تضمن اقذع التحريض على الدروز واثار موجة من السخط العارم والاحتجاج الشديد.

واعترف الوزير في رسالته بأن الكراس صدر بطبعتين الطبعة الاولى في عام (١٩٨٢) والثانية (١٩٨٣) ولعدم وجود طلب عليه لم يطبع اكثر.

وحاول الوزير التنصل من المسؤولية عن الكراس وما تضمنه بادعاء: «انه لم يكن وزيرا في تلك الفترة وأنه لم يدر بالمرة عن الكراس ومضمونه الا عندما ثارت الضجة حوله مؤخرا بعد توزيعه على يد فئات حزبية تستهدف التصيد في المياه العكرة» (!!).

وتابع الوزير قائلا في رسالته: «ولقد علمت ان قسم الشبيبة في وزارة المعارف ارتكب خطأ في تلك الفترة بإعتماده على جمعية الدفاع عن الطبيعة دون ان يفحص الامور للتأكد من صحتها والسماح لها باستغلال اسمه. وان مدير قسم الشبيبة قال عندما عرف مضمون الكراس انه احتج بشدة لدى جمعية الدفاع عن الطبيعة وامر بجمع الكراس من السوق».

وتضمنت رسالة الوزير الخطوات التي قام بها الوزير «للاعراب عن احتجاجه على الكراس».

وأكد الوزير في رسالته انه امر بجمع الكراس من السوق ومنع استعماله او بيعه وانه سينشر قراره هذا في الجريدة الرسمية التابعة للوزارة.

تباشير الانتصار تشع من المهرجان الانتخابي الافتتاحي لجبهة طمرة الدمقراطية

● طمرة – لمراسل «الاتحاد» – تحول المهرجان الانتخابي الافتتاحي، الذي عقدته جبهة طمرة الدمقراطية مساء السبت ٨٩/٢/١١، الى تظاهرة جبارة دعما لمرشح الجبهة للرئاسة الدكتور هشام ابو رومي وللقائمة الجبهة لعضوية المجلس المحلي، فقد احتشد اكثر من ٨٠٠ انسان رغم الطقس القاسي.

افتتح المهرجان عادل ابو الهيجا، سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية، فقال ان الجبهة، بقيادة المجلس المحلي منذ ثماني سنوات، حققت انجازات هامة عمرانية وتطويرية وحققت تعميقا لوحدة الاهالي وحققت مشاركة كاملة من بلدة طمرة في معارك السلطات المحلية العربية وكل شعبنا.

وقال اننا نقشنا على راياتنا وعلى قلوبنا شعارنا بتوحيد كل الاهل في المعركة العامة في سبيل المصلحة العامة. ونحن ننطلق الآن بكل قوة وحماس وتفاؤل لتصنع الانتصار الثالث لجبهة طمرة الدمقراطية.

ثم تكلم الاستاذ جمال ذياب، المرشح الخامس في قائمة الجبهة، فقال ان السلطة الظالمة حاولت وتحاول ان تبعثر القوى وان تفرق الصفوف حتى تتغلب علينا متفرقين. ولكننا في هذه البلدة وحدنا صفوفنا في جبهة قوية واسعة تتسع للجميع ولن تتفرق ابدا.

واشاد الاستاذ ذياب بانجازات المجلس بقيادة الجبهة في الدورتين السابقتين ودعا الى نجاح الدكتور هشام ابو رومي رئيسا للمجلس من الجولة الاولى والى تعزيز تمثيل الجبهة في عضوية المجلس.

ثم تكلم السيد احمد يوسف حجازي، عضو سكرتارية جبهة طمرة، فقال ان شعبنا كله انتقل في مرحلة الجبهة انتقالا نوعيا الى الامام وعيا ونضالا ووحدة. وعدد الانجازات التطويرية الكبيرة التي تحققت في ظل قيادة الجبهة للمجلس المحلي. وقال ان الجبهة التي توحد الشعب في النضال للاهداف العادلة ضد السلطة الظالمة، هي عنواننا وهي قائدتنا. ودعا الجبهويين جميعا الى الانطلاق، كالصاروخ، الى كل البيوت والحارات لضمان اكثرية لمرشح الرئاسة واكثرية للعضوية.

ووسط التصفيق العاصف وقف الاستاذ احمد سعيد شلبي، رئيس قائمة «النجاح» للعضوية، فقال: منذ ١٩٨٠ ونحن في تحالف متين مع الجبهة. وهذا التحالف سوف نقويه وسوف نوطده مستقبلا. ودعا الى التصويت للدكتور هشام ابو رومي للرئاسة وقال ان نشطاء قائمة «النجاح» سوف يبذلون كل قواهم لنجاح الدكتور ابو رومي.

ثم كانت الكلمة للدكتور هشام ابو رومي الذي استقبله الحاضرون بعاصفة من التصفيق، فقال: انني اتوجه باسم الجبهة الى كل القوائم، الى كل المرشحين، الى كل اهل بلدنا واقول اننا نريدها معركة انتخابات هادئة تتميز بالمنافسة الشريفة والاخوية معا. وقال: ان الانتخابات ليوم وانما نحن قمح بعضنا لبعضنا لبلدنا ولشعبنا الى ابد الدهر.

واشاد الدكتور ابو رومي بانجازات الجبهة وفي السنوات الثماني الماضية. وقال ان الشوارع التي عبدناها والمدارس التي اقمناها والجدران التي بنيناها ومخيمات العمل التطوعي التي نظمناها هي عنواننا وهي هويتنا الوطنية والبلدية. وقال ان المجلس في الدورة المقبلة ايضا، بقيادة الجبهة سوف يحرص على التطوير الشامل للبلد وعلى وحدة المجلس في ائتلاف شامل قدر الامكان ووحدة البلد. وقال انني لست مرشحا لعائلة او لحارة او لفئة بل انا مرشح لاهل البلد جميعا ونريد ان نخدم، باخلاص، اهل طمرة جميعا. وقال ان الحواجز العائلية مصطنعة فكل عائلات طمرة عائلة واحدة، اهل واخوة وشركاء حاضر ومستقبل. وقال: كما حققنا انتصارا باهرا في الدورتين الماضيتين، هكذا نثق بان شعب طمرة سوف يجدد الثقة بكل قوة لجبهة طمرة الدمقراطية.

وكانت الكلمة الاخيرة للشاعر سالم جبران عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقال: شاركت في مهرجانات جبهتكم في دورتي الانتخابات السابقتين، واقول لكم باعتزاز وتفاؤل: ان تباشير الانتصار المقبل تتبلج من هذا المهرجان الضخم الذي لم تشهد طمرة مثيلا له في الماضي. ويمكننا من الان ان نقول للدكتور هشام ابو رومي وللجبهة كلها: مبروك!

وتوقف طويلا عند الوضع السياسي وخصوصا الانتفاضة الباسلة وانجازاتها.

وقال ان الاحتلال يعترف الان ان هذه الانتفاضة عميقة الجذور قوية جبارة ومستمرة الى ان تتحقق تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وقال ان معركتنا للبقاء والمساواة والتطور والكرامة الوطنية مترابطة تماما بقيام الجبهة ودورها البارز في السلطات المحلية وفي كل حياة شعبنا.

وقال: اننا الاطار الاوسع والاقدر على توحيد الاهالي، على صهر كل العائلات عائلة واحدة وجمع كل الطوائف طائفة واحدة وتوحيد كل الحارات والفئات. فالجبهة هي شبكة الشرايين التي تجمع معا كل اطراف الجسد الواحد القوي والمعافى.

وقال ان النشطاء الجبهويين ليسوا طلاب زعامة ومناصب وكراسي بل خدام للشعب وقضيته العادلة. ولدمنا ونقدم انموذجا جديدا للقيادة الواعية، الشجاعة، المتفانية، نظيفة المسلك واليد والطريق. واضاف اننا سعينا وسنظل نسعى الى التوحيد ورص الصفوف. وفي شفاعمرو مثلا، لم تتردد جبهتنا المحلية من التحالف مع السيد ابراهيم نمر حسين وعدم انزال مرشح منافس له، انطلاقا من الثقة المتبادلة بيننا وبينه والتعاون بيننا وبينه في كل المجالات القطرية الجبهوية لشعبنا.

وقال: ان تصعيد معركة المساواة للسلطات المحلية ولكل شعبنا، تصعيد المعركة ضد العنصرية وللبقاء، تصعيد المعركة للتطور البلدي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي، تطوير وحدة اللجنة القطرية وكل هيئات شعبنا، تطوير وحدة الجماهير العربية تتطلب المحافظة على القلاع الجبهوية الراهنة وزيادة عددها وبناء مناخ وحدة الصف الوطنية.

وقال: لماذا تسعى الحكومة الى تفسيخنا على اساس عائلي او طائفي؟ حتى تضربنا بينما في الحقيقة، فان كل العائلات هي ضحايا نهب الارض والبطالة وانعدام التطوير، وعلى وحدتنا الوطنية والاجتماعية، المحلية والقطرية، ان تصد وان تفشل كل مؤامرات السلطة الظالمة.

ودعا في ختام كلمته الى انتخاب طمرة لابنها البار الدكتور هشام ابو رومي رئيسا للمجلس، من الجولة الاولى ولانتخاب اكثرية للجبهة في عضوية المجلس المحلي، وهذا سيكون مساهمة كبرى من قلعتنا الجبهوية الشامخة طمرة، في صيانة وتطوير صرح وحدتنا الوطنية القطرية.

● د. هشام ابو رومي